يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢٨ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 2.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 222/48

مياه الفيضانات اغرقت بيت عائلة من الناصرة

(ص اخيرة)

* الطفلة عوان ووالدها: بعد لحظات من انقاذهما.

سيارة الاسعاف رفضت نقل طفلة عربية من بيت جن الى المستشفى

(ص ٤)

عرفات يستقبل حبش في تونس - تكهنات باستقالة الحكومة الفرنسية أو اجراء تعديل وزاري

م.ت.ف: هيبة حبش جزء من كرامة الشعب الفلسطيني

«ما ينطبق على حبش قد يطال غدا كل مواطن عربي او زعيم سعى الى تحرير امته من الاستعمار»

● تونس، باريس - وكالات الانباء - استقبل الرئيس

● البقية على صفحة ١١●

● جورج حبش●

شمير اصدر الاوامر بقتل فلسطينيين!

(التفاصيل ص ٢)

فوز ساحق للكتلة الوطنية في انتخابات الجمعية الطبية في غزة

● غزة - لمراسلنا - حققت الكتلة الوطنية في انتخابات الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة فوزا ساحقا على «الكتلة الاسلامية»، اذ حصلت على تسعة مقاعد من اصل (١١) مقعدا. وقد ادى هذا الفوز الى ارتياح شديد بين الاوساط الوطنية في غزة.

وجرت الانتخابات منذ صباح امس الاول (الجمعة). وظهرت النتائج في الساعة الثانية من بعد منتصف الليل. وقد القى د. زكريا الاغا، رئيس الجمعية الطبية السابق وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، كلمة اشاد فيها بنتائج الانتخابات وتمنى النجاح والتوفيق للجمعية الجديدة وتحقيق الاهداف الوطنية.

ويفيد مراسلنا ان الانتخابات جرت وسط جو من الانضباط والمسؤولية والدمقراطية، ولم تقع اية اعمال شاذة. وشارك في عملية الاقتراع (٧٦٨) طبيبا وصيدليا من اصل (٨٨٠).

وفاز في الانتخابات عن الكتلة الوطنية كل من: د. يوسف عوض الله (٤٥٤ صوتا) ود. ابراهيم الهباش (٤١٨) ود. اسماعيل ابو مدكور (٤١٨) والصيدلي حسن شراب (٤١٣) ود. علي ابو عفش (٤١١) ود. نافز شلح (٣٩٢) والصيدلي زياد شعث (٣٧٨) ود. سعد الجبة (٣٧٥) ود. يحيى حبوب (٣٦٦).

اما عن الكتلة الاسلامية فقد فاز د. عبد العزيز الرنتيسي (٣٩١) ود. محمد المكلوك (٣٧٥).

ويشار الى ان حركة «الجهاد الاسلامي» شاركت في الانتخابات، الا انها لم تحقق اي فوز.

رئيس الوزراء الجزائري:

لن نسمح باستخدام الاسلام لاغراض سياسية

● دافوس (سويسرا) - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء الجزائري سيد احمد غزالي، امس السبت، في دافوس (سويسرا) ان حكومته ستمنع استخدام الاسلام في المساجد والشارع لاغراض سياسية.

وفي مؤتمر صحفي عقده على هامش اعمال الندوة الاقتصادية العالمية المنعقدة في دافوس اوضح غزالي ان يوم الجمعة «اصبح يوم خوف بدلا من ان يكون يوم هدوء» وان السلطات لن تقبل بذلك وستتحمل مسؤولياتها.

وكان غزالي يرد على اسئلة حول الصدامات التي حصلت امس الاول الجمعة في حي باب الواد في العاصمة الجزائرية بين قوات الامن وشبان. وقال ان هؤلاء الشبان هم «في شكل عام فتيان جرى تحريضهم للقيام بذلك».

وتطرق الى الاصوليين الاسلاميين معتبرا ان قادة هذا التيار «هم اقرب الى الفاشية منهم الى الاسلام يستغلون يأس السكان» والمشكلات الاقتصادية في البلاد.

واضاف «لو لم تكن الجزائر بلدا اسلاميا لكان لديها الان زعماء اخرون مع ايديولوجيات اخرى لاستغلال الوضع عن طريق العنف».

واكد رئيس الوزراء الجزائري مجددا انه ليس في نيته تقديم استقالته

(تفاصيل اخرى عن الوضع في الجزائر ص ١١).

في آذار المقبل

مليون شيوعي سوفييتي يعقدون مؤتمرهم ال ٢٧

(ص ٢)

اسرائيل تتسامح مع اعمال القتل على خلفية سياسية

(ص ٣)



الليكود ايضا يريد اصواتكم.. يا عرب!

* الاعلان، رسميا، بأن «الليكود» اقام دائرة لشؤون الاقليات ويخطط لهجوم شرس لنهب اصوات العرب لم يفاجىء احدا.

فالليكود، يريد ان يكون حزبا حاكما فعلا. ولذلك يريد اقامة قاعدة انتخابية من المرتزقة والمتعاونين معه. ولهذه الغاية يرث من «العمل» بعض العملاء التقليديين كما «يربي» هو، ايضا، عملاء له، من خلال استغلاله السلطة والوزارات المختلفة لغاياته الانتخابية.

ان هذا النشاط المبكر جدا لليكود بين العرب يوازيه نشاط مماثل من «العمل»، حيث يقوم بيرس ورابين وكيسار بزيارات انتخابية للوسط العربي.

من المؤكد ان ازمة الحكم وشبه التعادل بين الحزبين الكبيرين يزيدان من نهمهما لسرقة اصوات العرب. ولكن، ايضا، زيادة مكانة العرب ودورهم الفعال والمؤثر سياسيا، يزيدان من رغبة احزاب السلطة سرقة اصوات العرب وتزييف ارادتهم.

اننا نعتقد بأن نشاط «العمل» و«الليكود» يجب ان يفتح العيون على الاخطار المحدقة، بحيث لا يدوخ البعض في تأكيد اهمية الصوت العربي والتهجم على قوى سياسية في الوسط العربي، بحيث ينسى اخطار الاحزاب الصهيونية.

نعتقد بأن هنالك اكثر من الف سبب يجعل الجماهير العربية معنية ان تصفع «الليكود» لا ان تنقذه.

سياسة الحرب والتوسع والاحتلال وقمع الانتفاضة هي سياسة نريد ان نصفعها لا ان ننقذها.

سياسة التمييز القومي الصارخ والاهانة القومية نريد ان نصفعها لا ان ننقذها.

سياسة البطالة والافقار والتجويع للعمال والشغيلة باجرة والطبقات الشعبية هي سياسة اجرامية اجتماعيا ونحن نريد ان نصفعها لا ان ننقذها.

ونعتقد بأن الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل يجب ان تكون طليعة صدامية مكافحة ضد اليمين وسياسته ونهجه المشبع بالتعصب والشوفينية والكراهية للعرب والعداء للسلام.

وهذا ما يجب ان نخطط له بكل ما نستطيع من قوة لمنع نهب اصوات شعبنا ولمنع تزييف ارادة شعبنا ولمنح الثقة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القوة الرئيسية المناضلة نضالا مثابرا وفعالا للسلام والمساواة والدمقراطية والمصالح اليومية لجماهير الشعب.

(«الاتحــــــــاد»)

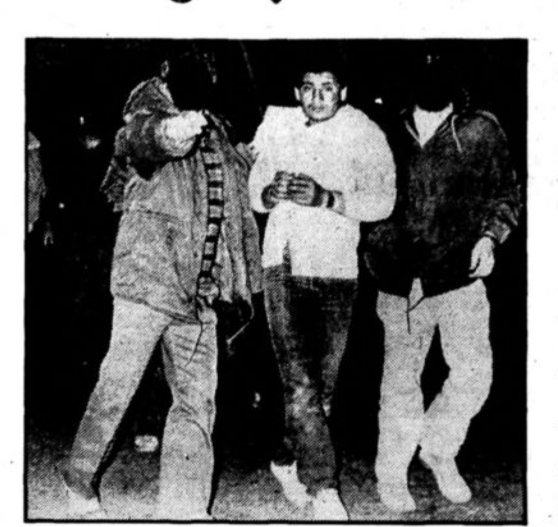
حقائق جديدة يؤكدها رئيس المخابرات الاسبق يوسي غينوسار

شميـــر هو الذي اصدر الاوامر لقتل الفلسطينيين في حادث الباص ١٠١

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب للمرة الاولى، رسميا، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، هو الذي اصدر الاوامر الى المخابرات الاسرائيلية بقتل الفلسطينيين اللذين قاما بخطف حافلة الباص عام (١٩٨٤)، والذي اتفق على تسميته «حادث الباص رقم ١.١».

ويشار الى ان المخابرات الاسرائيلية، في حينه، ادعت ان الفلسطينيين قتلا خلال الاشتباك المسلح بينهما وبين افراد الشرطة السرية الذين حاولوا تحرير الباص المخطوف. لكن احد المصورين الصحفيين كان التقط صورة للفلسطينيين عند القاء القبض عليهما وهما على قيد الحياة. وقد نشرت الصورة في الصحف بعد عدة ايام من الحادث. وفي حينه قامت ضجة في اسرائيل واقيمت لجنة تحقيق بهذا الخصوص.

وكشف عن هذه الحقيقة يوسي غينوسار، رئيس المخابرات الاسبق، في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، امس الاول الجمعة. وقال غينوسار ان الفلسطينيين قتلا بأوامر من شمير بعد القاء القبض عليهما وهما على قيد الحياة. وان هذه الاوامر صدرت الى رئيس جهاز «الامن»، ابراهام شالوم. واضاف غينوسار ان شالوم هذا ابلغه بشكل واضح ان جميع تحركاته في هذا الموضوع كانت بعلم شمير وباذن منه وان شمير منحه سلطات واسعة بهذا الشأن!!



●احد الشابين الفلسطينيين اللذين قتلا بعد القاء القبض عليهما احياء في ما يسمى قضية الباص ١.١ في العام ١٩٨٤. (صورة من الارشيف) ●

غدا – التوقيع على اتفاق تقريب الانتخابات بعـد غد – الكنيست تجتمـع وتحـل نفسها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس السبت، ان الكنيست ستقرر، في جلستها بعد غد الثلاثاء، بكل القراءات الاربع، حل نفسها وتقريب موعد الانتخابات الى (٢٣) حزيران القادم.

وسيوقع «الليكود» مع الاحزاب الائتلافية غدا الاثنين، على اتفاق تقريب موعد الانتخابات. كما سيوقع على اتفاق منفرد مماثل مع حزب «العمل» في اليوم ذاته يقضي ايضا بامتناع حزب «العمل» عن تقديم اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة حتى موعد حل الكنيست.

وعلم، امس، ايضا ان الكنيست ستخرج في عطلتها في اواخر آذار. لكنها قد تعود الى جلساتها لفترة قليلة قبل الانتخابات لتحرير مشروعي قانونين يتيحان لكل شخص يبلغ (١٨) عاما حتى موعد الانتخابات (٢٣ حزيران) بممارسة حق الاقتراع وكذلك اتاحة الفرصة امام المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد مؤخرا بالتصويت، رغم ان القانون يسمح بحق الاقتراع فقط للذين يتواجدون في البلاد منذ اكثر من ستة اشهر من موعد اجراء الانتخابات.

ومن جهة اخرى وعلى خلفية المنافسة الشديدة بين آرنس وليفي على المكان الثاني في «الليكود»، اكد رئيس الحكومة، امس، ان الفائز بالمكان الثاني لن يكون بالضرورة خلفه في رئاسة الحزب والحكومة عندما يقدم استقالته. واضاف ان المركز، في مثل هذه الحالة، هو الذي سيختار وينتخب ممثله، دون اي ارتباط بالانتخابات الداخلية التي ستجري قريبا في «الليكود».

ويشير المراقبون الى ان ليفي يخشى من منافسة شمير على رئاسة الحزب، خاصة وانه يعلم بان معسكر شمير – آرنس يسيطر على المركز الحالي الذي سينتخب المرشح. ولذلك يحاول ايجاد صيغة على شكل «حل وسط» يضمن فيها ان يكون في المكان الثاني بالاتفاق بين كل المعسكرات ودون اجراء انتخابات. الا ان آرنس يعارض ذلك.

ويرفض وزير «الامن»، موشيه آرنس، التنازل عن التنافس على احتلال المكان الثاني في الليكود، كما فعل في الماضي لصالح دافيد ليفي. ولذلك من المنتظر ان يعلن ليفي، قريبا، عن موقفه النهائي: اما التنافس على زعامة الحزب ومنصب مرشحه او التنافس على المكان الثاني.

بيان بوش ويلتسين المشترك:

روسيــا والولايـــات المتحدة لم تعودا تعتبران نفسيهما خصمين محتملين

● واشنطن – و.ص.ف – اكدت روسيا والولايات المتحدة في البيان المشترك الذي اصدره الرئيسان جورج بوش وبوريس يلتسين مساء امس السبت بعد قمتهما في كامب ديفيد انهما لم تعودا تعتبران نفسيهما خصمين محتملين.

وقال البيان في مقدمته ان «روسيا والولايات المتحدة لم تعودا تعتبران نفسيهما خصمين محتملين. وستتميز علاقتهما بالصداقة والشراكة المبنيين على الثقة والاحترام والالتزام المشتركين بالدمقراطية والحرية الاقتصادية».

الى ذلك اعلن البلدان التزامهما «باتخاذ تدابير لخفض الترسانات النووية» لكل منهما ولكن من دون اعطاء اي تفاصيل او جدول زمني لذلك.

وتابع البيان ان «لان الانفتاح والتسامح يجب ان يكونا سمة العلاقات بين شعبينا وحكومتينا».

واعربا عن رغبتهما في «الحيلولة دون انتشار اسلحة الدمار الشامل والتكنولوجيا المرتبطة بها ومنع انتشار الاسلحة التقليدية المتطورة على قاعدة مبادئ تحدد باتفاق مشترك».

وقالا انهما يرغبان ايضا في «حل الخلافات بطرق سلمية» ومكافحة الارهاب وتهريب المخدرات وتدهور البيئة.

في الشهر المقبل

مليون شيوعي سوفيتي يعقدون مؤتمرهم الـ ٢٧

*** الاحكام المناهضة للشيوعية بدأت تمحى، والبلاد بحاجة لحزب شيوعي وستحصل عليه ***

* موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «انترفاكس» امس الاول ان الشيوعيين قرروا الخميس الماضي عقد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي في آذار من هذا العام كما جاء على لسان مسؤول سابق في الحزب الذي حظره الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد انقلاب آب الفاشل.

وقال سيرغي سكور تسوف الذي يقدم نفسه بوصفه منسق اللجنة الفدرالية لتوحيد الشيوعيين ان الاحكام المناهضة للشيوعية بدأت تمحى والبلاد بحاجة الى حزب شيوعي وستحصل عليه.

وانتقدت لجنة توحيد الشيوعيين في اجتماعها امس الاول سياسة الرئيس يلتسين والرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف مؤكدة معارضتها لسياسة رفع الاسعار وداعية الى اجراء استفتاء حول الموضوع.

ورأت المجموعة انه لم يتم حل الاتحاد السوفييتي بطريقة قانونية وان مجموعة الدول المستقلة الجديدة ليس لها اي مستقبل. واكد سكورتسوف ان شرعية المرسوم الجمهوري الذي حظر الحزب الشيوعي مشكوك فيه.

ورأى رئيس اللجنة التي شكلت، في ايلول الماضي ان الحزب يمكنه جمع نسبة تتراوح بين ٥ و٧ في المئة من اعضائه السابقين اي حوالي مليون شخص. واشار الى ان الطموحات الشخصية للبعض تعيق حاليا عملية توحيد الشيوعيين.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في التقرير السنوي الامريكي حول حقوق الانسان في العالم:

اســرائيل تتسامح مع اعمال القتل على خلفيــة سياسية وممارسات المستوطنين

* العراق ما زال ينتهك بانتظام حقوق الانسان لدى جميع الفئات * التنديد بالقيادة الجزائرية التي علقت الدستور * السلطات السورية ترفض الاعتراف بحرية الصحافة والتجمع * الاعتقال في مصر ما زال اجراء شائعا *

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال التقرير السنوي الامريكي حول وضع حقوق الانسان في العالم الذي نشر في واشنطن، امس الاول الجمعة، ان انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان سجلت العام الماضي في العديد من بلدان الشرق الاوسط وخاصة في اسرائيل والعراق والكويت والجزائر وليبيا وسوريا وايران ومصر.

وقال التقرير ان الحكومة الاسرائيلية تتعامل بشكل تسامحي مع اعمال القتل على خلفية سياسية وكذلك اعمال القتل التي ينفذها المستوطنون ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واشار التقرير الى التحسن الذي طرأ على حقوق الانسان في الاراضي المحتلة والذي ينفذ بتوجيه من وزارة «الامن»! وقال ان هناك تقليصا في عدد المعتقلين الاداريين!

وحول العراق قال التقرير ان «حجم انتهاكات حقوق الانسان في العام ١٩٩١ يثير الصدمة حتى بمقاييس نظام صدام حسين نفسه» واضاف «ان القوات العراقية التي اجتاحت الكويت مسؤولة عن القيام باعتقالات جماعية وعمليات اغتصاب وتعذيب واعدام مئات الكويتيين بلا محاكمة. ان هذه القوات التي اطلقت صواريخ على السكان المدنيين في اسرائيل قمعت بوحشية انتفاضة وطنية كبيرة في آذار وفي نيسان وقصفت مناطق مدنية موقعة عشرات الالاف من القتلى»!!

واضافت السلطات الامريكية في تقريرها ان «النظام العراقي ما زال ينتهك بانتظام حقوق الانسان لدى جميع الفئات».

وندد التقرير بالقادة الجزائريين الجدد «والذين علقوا المواد الدستورية التي تضمن للمواطنين حق تغيير الحكومة»! وقال ان «المسؤولين في هذا البلد بالغائهم في كانون الاول الماضي الدورة الثانية للانتخابات التشريعية انكروا نتائج الدورة الاولى لهذه الانتخابات التي اعطت الجبهة الاسلامية للانقاذ انتصارا ساحقا».

وذكر من جهة اخرى ان «حقوق الانسان ما زالت مقموعة بشدة في ليبيا حيث ما زالت حرية التعبير والاجتماع غير موجودة». وقال ان «الحريات الفردية حتى ولو انها مضمونة من حيث المبدأ لا يمكن ان تمارس عمليا».

وعن سوريا قالت وزارة الخارجية الامريكية ان «جميع الحقوق الاساسية هي عمليا محدودة والانتهاكات الاكثر فظاظة تتعلق بحالات تعذيب واعتقالات عشوائية فضلا عن رفض (السلطات) الاعتراف بحرية الصحافة وحرية التجمع».

وعن مصر قال التقرير اخيرا ان «العديد من حريات الفرد ما زالت مقيدة» وتحدث عن حالات تعذيب معتقلين مشيرا الى ان الاعتقال ما زال اجراء شائعا.

محمد حسنين هيكل:

اطــراف عربيــة تحرض الولايات المتحدة ضد ليبيا وتقول: «خلصونا من القذافي»!

● الولايات المتحدة تريد تسوية العالم العربي كله على هواها. تعطي نفسها الحق في وضع القانون وتحقيق التهم واصدار الاحكام وتنفيذها كأنها تملك ولاية تمتد من المبادئ الى المشانق. فعلت ما فعلته في العراق. واليوم تحاول مع ليبيا. وغدا ربما مع سوريا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انني رأيت بعض اوراق التحقيق وبالذات في قضية انفجار الطائرة الامريكية فوق اسكتلاندا. من الواضح اننا امام تصميم على اتهام ليبيا. واسوأ من ذلك فمن الواضح امامي من متابعة التطورات ان حالة الاختراق الخارجي للعالم العربي وصلت الى حد محزن. فهناك تحريض من اطراف عربية ضد ليبيا. وهذا وضع يزيد من صعوبة الازمة. هناك في العالم العربي من يقولون للامريكان والانجليز «خلصونا بالمرة من القذافي».



بهذا الاتهام الخطير خرج الكاتب الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل ضد بعض الدول العربية، في مقابلة مع صحيفة «الاهالي» المصرية، متهما اياها بالتحريض على ليبيا والدعوة الى مهاجمتها عسكريا والقضاء على الرئيس الليبي معمر القذافي.

وتطرق هيكل الى الولايات المتحدة. فقال: «انها تعطي نفسها الحق في وضع القانون. وتعطي نفسها الحق في تحقيق التهم. وتعطي نفسها الحق في اصدار الاحكام. واخيرا تعطي نفسها الحق في تنفيذ هذه الاحكام وكأنها تملك ولاية تمتد من المبادئ الى المشانق، وهو كلام غير معقول».

ومع ذلك حمل هيكل على بعض الممارسات العربية «والتي ساهمت في تهيئة الاجواء لهذا التربص حين خلطت بالقول والفعل بين فكرة القوة وفكرة العنف، فاذا عناصر عربية تنزلق الى ممارسة ما يمكن وصفه بالارهاب». واكد هيكل «اننا ساعدنا على تثبيت صورة لنا امام العالم باننا نفرقع الطائرات ونخطف البواخر ونحتجز الرهائن. وكانت هناك قوى معادية لنا تريد ان تلصق بنا التهم. ونحن من جانبنا وضعنا انفسنا موضع الشبهات».

واكد هيكل ان «الولايات المتحدة تريد تسوية العالم العربي كله على هواها. تريده ارضا مفتوحة امامها بلا عوائق وحتى بلا تضاريس. فعلت ما فعلته فيَ العراق لكي تسوى الارض في منطقة الخليج. وهي منطقة حيوية بالنسبة لها بسبب موارد البترول. وليس بسبب غرام مفاجئ بالشعوب الصغيرة والدول المغلوبة على امرها. والان هناك محاولة من نوع آخر مع ليبيا. وغدا ربما محاولة من نوع مختلف مع سوريا. وطول الوقت، امس واليوم وغدا، محاولات لا تنقطع مع الشعب الفلسطيني». واضاف: الولايات المتحدة تتصور ان حالة الازمة التي تضغط على العالم العربي فرصة يجب الا تضيع ويجب ان تحقق فيها اهدافها القديمة والجديدة».

بسبب الضباب والسرعة الجنونية

. ١٢ سيــارة تشـــارك في حادثي سير في المانيا!

● بون - و.ص.ف - علم من مصادر مختلفة في اجهزة الشرطة ان اكثر من ١٠٠ سيارة اصيبت باضرار او تحطمت في حادثي اصطدام مردهما السرعة التي ترافقت مع الضباب في اثنين من الطرقات السريعة.

ففي منطقة اوفنبورغ (جنوب غرب) جرح ١٧ شخصا اصابات بعضهم خطرة بعد اصطدام نحو خمسين سيارة وباص وشاحنة ببعضها ظهر امس في وقت غطى فيه ضباب كثيف المنطقة.

اما على الطريق السريع بين ميونيخ سالزبورغ فقد وقع اصطدام بين نحو ٧٠ سيارة بسبب الضباب الذي جعل الطريق شديدة الانزلاق. واصيب شخصان بجروح خطرة.

وافادت الشرطة ان السرعة الجنونية هي سبب الحادثين اللذين ادى كل منهما الى ازدحام في السير امتد نحو مئة كيلومتر.

.. وفــي انكلتــرا: . ١٤ سيـــــارة!

● مصرع ٣ اشخاص واصابة . ٢ ●

● لندن - و.ص.ف - علم لدى الشرطة ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح عشرون اخرون، امس السبت، في حوادث اصطدام جماعية نجمت عن الضباب في شمال انكلترا قرب دونكاستر.

ووقع اكبر هذه الحوادث على طريق سريع وشمل اربعين سيارة. وحدثت اصطدامات اخرى اقل اهمية في المنطقة نفسها شملت اكثر من مئة سيارة.

وحسب اجهزة الرصد الجوي فان الضباب الذي يلف مناطق عدة من انكلترا منذ منتصف الاسبوع لن يزول قبل اليوم (الاحد).

هزة بقــوة ٧ . ٥ درجات تضرب طوكيو

● طوكيو - و.ص.ف - ضربت هزة بقوة ٧ . ٥ درجات بمقياس ريختر مدينة طوكيو ليل السبت/ الاحد (بالتوقيت المحلي) وايقظت السكان النائمين.

وقالت الوكالة الوطنية لرصد الزلازل ان مركز الهزة التي وقعت فجر الاحد عند الساعة ٤ . . ٤ (٤ . . ١٩ من يوم السبت) يقع في خليج طوكيو على بعد تسعين كيلومترا تحت سطح البحر.

وفاجأت الهزة التي استمرت حوالي دقيقة السكان في نومهم وهي اقوى ما سجل في طوكيو منذ هزة تشرين الاول ١٩٨٥ التي بلغت قوتها ٦ . ٢ درجات.

وكاجراء وقائي جرى تأخير توقيت عمل القطارات والمترو الذي يبدأ عادة في الخامسة فجرا وذلك لفحص حالة الخطوط.

يذكر انه في ١١ تشرين الثاني الماضي ضربت هزة كان مركزها في خليج طوكيو ايضا العاصمة اليابانية بقوة. وبلغت قوتها ٩ . ٤ درجات على مقياس ريختر.

د. حنان عشراوي، أمس

فلسطينيو الشتات سيشاركون في المتعددة الاطراف



* عمان - «و.ص.ف» - اكدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط د. حنان عشراوي، امس السبت، في عمان «تعهد الولايات المتحدة بدعم» مشاركة فلسطينيي الاراضي المحتلة والشتات في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي غداة عودتها من موسكو الى العاصمة الاردنية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اكد انه «يؤيد مشاركة موسعة للفلسطينيين في اللجان المنبثقة من المتعددة».

واضافت ان «راعيي عملية السلام الامريكي والروسي» موافقان على هذه المشاركة.

واشارت عشراوي الى انه في حال بروز معارضة من الجانب الاسرائيلي فان ذلك سيكون «مشكلة اسرائيل مع الولايات المتحدة» واعتبرت ان مثل هذا الرفض سيكون «مهينا» للامريكيين.

في الـ ١٠ من الشهر الجاري:

استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن

● عمان - وكالات الانباء - نسبت صحيفة «الرأي» الاردنية الى مصادر اردنية مأذونة قولها، امس الاول الجمعة، ان الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل ستستأنف في العاشر من الشهر الجاري.

واضافت ان اسرائيل ابلغت وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ضمنا موافقتها على الموعد الذي حددته الوفود العربية.

سيارة الاسعاف رفضت نقل طفلة عربية من بيت جن الى المستشفى «لان المجلس لم يدفع الرسوم»!

والد الطفلة: لو كنت يهوديا لما تجرأوا على التعامل معنا بهذا الشكل؟!

* من ادارة نجمة داود الحمراء: اذا كان الكلام صحيحا.. فلن نمر عليه. وسنعالج الموضوع * المجلس المحلي: لم ندفع بسبب الازمة المالية * محمد نفاع يبرق الى وزارة الصحة محتجا: مهما تكن الاسباب، ممنوع التعامل على هذا النحو *

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – رفضت وحدة العناية المكثفة المتنقلة التابعة لمركز «نجمة داود الحمراء» في نهاريا، يوم الخميس الاخير، نقل الطفلة جيهان انور قزامل (١٢) عاما من بيت جن الى المستشفى، بحجة ان المجلس المحلي في بيت جن لم يدفع اشتراكاته الشهرية للمركز!!

وكانت جيهان قد أصيبت عصر يوم الخميس الاخير باختناق شديد جراء تسرب الغاز في البيت كاد يودي بحياتها. وقد أغمي عليها. فسارع والدها للاتصال بقسم العناية المكثفة في نهاريا، وفوجئ برفضهم بحجة ان المجلس المحلي لم يدفع مستحقاته!!

واتصل السيد انور قزامل بسيارة الاسعاف في القرية التي تفتقر الى ممرض وممرضة، ونقلت جيهان الى مستشفى نهاريا، حيث لا تزال تتلقى العلاج المكثف.

وتوجه السيد قزامل الى النائب الجبهوي محمد نفاع ليثير الموضوع لدى الهيئات المختصة.

وأبرق نفاع الى وزير الصحة مستنكرا تصرف وحدة العناية المكثفة خاصة وان الطفلة كانت في حالة خطر، مؤكدا انه مهما تكن الاسباب فلا يوجد اي مبرر للامتناع عن نقل الطفلة الى المستشفى.

وبعث برسالة الى مجلس بيت جن المحلي طالبه فيها بالعمل على تخصيص غرفة خاصة مع هاتف مع مناوبة دائمة لفترة (٢٤) ساعة لكي لا يضطر المريض الى التفتيش عن سائق سيارة الاسعاف وأين موجود، كما حدث مع جيهان قزامل.

وطالب في رسالته ايضا ان يعمل المجلس المحلي على تخصيص ممرض يكون مرافقا دائما لسائق سيارة الاسعاف. ونوه الى ان على المجلس المحلي ان يرتب الامور مع مركز «نجمة داود الحمراء» ويولي الامر الاهتمام الاكبر.

من جهته بعث السيد انور قزامل بشكوى الى المجلس المحلي في بيت جن والى وزير الصحة محتجا على المعاملة المستهجنة وغير الانسانية.

وقال قزامل لمراسلنا: لو كان المصاب يهوديا هل يتصرفون هكذا!؟

وفي اتصال مع مجلس بيت جن المحلي لاخذ رده حول سبب عدم دفع الاشتراك الشهري قال المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس المجلس المحلي: «وضع المجلس المالي»!!

ويبقى السؤال: اين نثر الوعود والاكثار من الحديث عن المساواة؟!

اما في نجمة داود الحمراء فقد كان من الصعب اخذ رد واضح، اذ ان الناطق المناوب قال لنا: ليس عندي جواب حاليا. الامر يحتاج الى فحص دقيق. واليوم يوم السبت. على اي حال، فاذا كانت المعلومات صحيحة، فمعناه ان هناك اهمالا لن نمر عليه وسنعالجه بحزم.

خلال جولته في عدد من قرى الشمال:

النائب محاميد: يقترحون وحدة تستثني عدة امور اساسية ومبدئية

* ستكون الانتخابات سرية ومباشرة لضمان عدم تكرار ظاهرة شارلي بيطون *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – «يطرحون علينا الوحدة شعارا بدون دراسة لمضمونه. فالوحدة يجب ان تكون بناء على برنامج واضح ومتكامل. وكل من يوافق على برنامج الجبهة فنحن معه وهو معنا. والوحدة المطروحة تستثني عدة امور اساسية ومبدئية منها: * مكانة المرأة وحقوقها ومساواتها. فبالنسبة لنا هذا الامر اساسي ومبدئي ولدى الآخرين هامشي. * الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. وهناك من يحاول تمييع الموقف والاكتفاء بأنها، ممثل الشعب الفلسطيني وليس الوحيد فقط! وكذلك فالتعاون والعمل اليهودي – العربي المشترك بالنسبة لنا اساسي وجوهري ولا تنازل عنه. وهناك من ينادي بالتقوقع القومي الذي يضر بالاساس بجماهيرنا التي تعاني من العنصرية».

هذا بعض ما اكده النائب الجبهوي هاشم محاميد، خلال زيارته لعدة قرى في الشمال، يوم الخميس الاخير، والتقائه العشرات في كل قرية والاستماع الى همومهم ومشاكلهم وآرائهم.

واضاف محاميد في رده على اسئلة واستفسارات الناس قائلا: كيف يجوز لي وهل يجوز لي او لاي شخص آخر ان يحدد هوية وانتماء من يوافق على برنامج الجبهة؟! فهذا توجه عنصري. فهل ارفضه لانه يهودي مثلا؟!

وتطرق في سياق ردوده الى الجبهة والاجراءات التنظيمية التي وصلت الى قمة الدمقراطية وانعكست في مؤتمر الجبهة واجتماع مجلس الجبهة الاول وانتخاب الهيئات. وسينعكس اكثر من خلال انتخاب مرشحي الجبهة للكنيست، اذ ستكون الانتخابات سرية ومباشرة، لضمان عدم الرجوع الى ظاهرة شارلي بيطون.

واسهب، ايضا، في شرح نشاطات كتلة الجبهة وتوضيح مواقفها والمكاسب التي حققتها خاصة فيما يتعلق بالامتناع عن التصويت على اقتراح قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر والاوقاف الاسلامية، والدفاع عن قضايا الناس في اسرائيل وفلسطين المحتلة. وعن برنامج الجبهة للحل السلمي الذي اصبح حجر الزاوية لمواقف العديد من التنظيمات السياسية في البلاد والخارج.

وكان النائب محاميد قام بجولة زار خلالها: مجد الكروم والبعنة وبركا وكفرياسيف ومعليا، التقى خلالها بمئات المواطنين، شارحا بالتفصيل نشاطات الجبهة ومجيبا على عشرات الاسئلة والاستفسارات.

واعرب محاميد عن تفاؤله لمراسلنا على ضوء ما لمسه من تأييد الناس للجبهة خاصة في هذه الظروف. واكد ان توطيد العلاقات مع الناس هي المعلم الاول. ووعد بطرح ومعالجة كل ما سمعه لدى الهيئات المسؤولة.

الليكود يضع خطة ويقيم لجنة خاصة «للهجوم على اصوات الناخبين العرب»

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – بحثت السكرتارية المركزية لحزب «الليكود»، مساء الخميس الماضي، خطة شاملة «للهجوم» على اصوات العرب. واقامت السكرتارية لهذه الغاية «دائرة لشؤون الاقليات» برئاسة وزير الاقتصاد «الوصي» على العرب في الحكومة، دافيد مغين.

وعلمنا ان البحث جرى بمبادرة مغين نفسه. كما ان الاقتراح باقامة «دائرة لشؤون الاقليات» جاءت بمبادرته. وقد «تطوع» هو للوقوف على رأس «الدائرة».

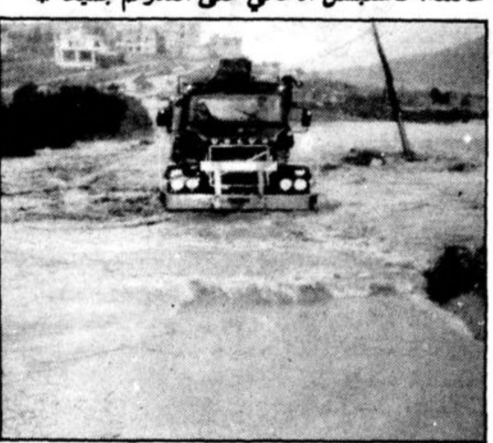
وقال رئيس السكرتارية وزير «الامن»، موشيه آرنس، في الاجتماع نفسه، انه يؤيد اعطاء المكان رقم ٣٠ في قائمة «الليكود» لدرزي على ان تجري انتخابات داخلية بين اعضاء «الليكود» الدروز لاختيار المرشح.

وعلم من مصادر مطلعة ان «الليكود» قرر، وقبل اكثر من نصف سنة الاستفادة القصوى من كونه حزبا حاكما فعلا. ولذلك ينشط كل وزراء «الليكود»، خلال علاقاتهم مع الوسط العربي لبناء قاعدة سياسية – انتخابية لليكود. وهذا يبرز في نشاط وزارة الاسكان ووزارة التجارة والصناعة ووزارة العمل والرفاه ووزارة المواصلات. كما قام «الليكود»، خلال الاعوام الماضية باستمالة الموظفين الحكوميين الذين كانوا في السابق «متعاونين مع حزب «المباي – العمل». كما قام «الليكود» في الاعوام الاخيرة بتعيينات لها مقاصد حزبية مباشرة.

وعلم مراسلنا ان الوزراء مغين وشارون وقصاب سيركزون النشاط الانتخابي لليكود بين العرب. وقد بدأوا فعلا بذلك. فمؤخرا قام مغين بجولة ابتسامات ووعود في القرى العربية الدرزية، كما قام شارون بزيارة «شخصية مسيحية» مؤخرا، واجتمع عنده مع عدد من الشخصيات المسيحية حيث حاول شارون استمالة بعض العناصر للعمل مع «الليكود» علنا. ولكننا علمنا ان هذه المهمة قد فشلت. (اقرأ «كلمة الاتحاد» – ص ٢).

الشاحنة التي تحولت الى «باص البلد» في رمانة – العزير

* المياه جرفت سيارة مع سائقها واربعة من افراد عائلته. فاستبسل الاهالي حتى انقذوهم جميعا *



(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – الشاحنة التي تظهر في الصورة اعلاه، هي واحدة من عدة شاحنات تحولت الى «باصات البلد» بالنسبة لاهالي قريتي رمانة والعزير قضاء الناصرة يومي امس وامس الاول.

فقد فاضت مياه «وادي جربان» على الجانبين (لا تظهر فيه المياه الا مع المطر الغزير. وعندها يتحول الى شبه نهر. تصب فيه المياه القادمة من جبال سيخ وحطين لتتدفق حتى البحر الابيض المتوسط، قرب حيفا). وغمرت المياه الشارع بارتفاع عال يزيد عن المتر ونصف المتر في بعض الاحيان. ولم تعد السيارات الخصوصية وسيارات الركاب قادرة على العبور. وقد تعطلت العديد منها وجرى انتشالها بواسطة الرافعات. وحوصر الاهالي في بيوتهم. واضطروا الى استعمال الشاحنات من اجل نقل ابناء القريتين العائدين من العمل خارجهما.

وعندما توجهنا الى هناك ابلغنا الاهالي بأن المياه جرفت احدى السيارات الخصوصية وفيها اب واربعة من افراد اسرته. وانقلبت فيهم السيارة خلال الجرف. وقد شاءت الصدف ان يكون العديد من الاهالي في المنطقة ساعة وقوع الحادث، فاستبسلوا في انقاذ افراد العائلة في اللحظة المناسبة.

هذا ويؤكد الاهالي انهم لم يشهدوا مثل هذه الامطار منذ اربعين عاما.

محمد نفاع:

تصرفات حكومة اسرائيل في قضية جورج حبش منافية للاخلاق!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصدر النائب الجبهوي محمد نفاع، بيانا حول الحملة المسعورة التي تشنها حكومة اسرائيل ودعاتها ضد معالجة الدكتور جورج حبش في فرنسا، وصف فيه ما تقوم به: منافيا لكل القيم الانسانية والاخلاقية.

ومما جاء في البيان: ان حكومة اسرائيل هي التي تلاحق الفلسطينيين الاصحاء منهم والمرضى الاحياء والاموات في قبورهم. وعلى فرنسا بالذات ان تنتهج سبيل الكرامة الوطنية وتضع حدا لوقاحة حكومة اسرائيل التي تطلب تسليم جورج حبش».

واضاف: «على العالم أجمع ان يزيد من معرفته لاعمال اسرائيل الوحشية فكرا وممارسة خاصة ضد الشعب الفلسطيني الذي تحتل ارضه وتبطش به. وتورث له العيش في الشتات والغربة وتتنكر لحقه العادل في تقرير مصيره».

من جهة اخرى طالب نفاع باجراء بحث عاجل في الكنيست حول الحملة المسعورة لحكومة اسرائيل ضد حبش.

في مستشفى «رمبام»:

نجاح عملية نقل كلية الى جسم مواطن من سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» – في البطوف – تمت يوم الاربعاء الفائت في مستشفى «رمبام»، بنجاح، عملية نقل كلية وزرعها في جسم السيد طالب علي شراحنة، ابن قرية سخنين.

ويذكر ان هذه هي العملية الاولى من نوعها منذ عشر سنوات تجرى في هذا المستشفى، وتنقل فيها بنجاح كلية من حي الى حي.

وكان السيد شراحنة قد انتظر فترة طويلة وتلقى خلالها العلاج بالديالزا، حتى تم اجراء الفحوص الطبية اللازمة له ولزوجته امينة شراحنة التي تبرعت لزوجها بهذه الكلية.

وقد اشرف على العملية ونفذها طاقم من اطباء المستشفى عرفنا منهم مدير قسم الكلى الدكتور هراري، والدكتور هوفمان والدكتور اوري بيتر.

هذا ولا يزال السيد طالب شراحنة وزوجته يرقدان في قسم الكلى في المستشفى تحت المراقبة الطبية.

صباح الخير

افلام الهواة

● بث التلفزيون الاسرائيلي امس الأول، ضمن برنامجه الاخباري «يوميات الاسبوع»، صورا ومشاهد موجعة، عن الطريقة التي تعاملت بها سلطات العراق مع تمرد الشيعة العراقيين، بحيث تعرض هؤلاء للضرب والاهانة، والتهديد بمحو احدى القبائل، كي «يتربى» الاخرون. وفي احدى تلك المشاهد التي التقطها هاو - كما جاء في البرنامج - يقوم مسؤول عراقي بركل احدهم.

طبعا نحن لا نربأ بالنظام العراقي عن مثل هذا التصرف، ولكننا نسأل كيف تتعامل السلطات الاسرائيلية مع مواطنيها من العرب، اذا هم قاموا بمظاهرة غير مرخصة، يسيرون فيها في شوارع قراهم لا في تل ابيب ولا في العاصمة «الموحدة»؟! هل كانت هذه السلطات تقدم لهم باقات الزهور والبالونات الملونة والكعك من انتاج اوسم!! والحديث عن مظاهرة مثل مظاهرة يوم الارض، لا عن تمرد - لا سمح الله.

وكنا والحالة هذه، نقترح على القيمين على التلفزيون الاسرائيلي، ان ينتظروا يوم حقوق الانسان الدولي، فيبثوا هذا الفيلم جنبا الى جنب مع ذلك الفيلم الذي صوره هاو آخر، ويظهر فيه مدى «الألم» الذي شعر به الجنود الاسرائيليون وهم يقومون بتكسير اطراف اولئك الاولاد، عندما القوا القبض عليهم في الحقول، متهمين اياهم بقذف الحجارة. اعتقد انه لو تم ذلك لحصلنا على فيلم احترافي، ولكانت الصورة اكثر فائدة وشمولا..

وللمعلمين ايضا

● كل عام وانتم بخير.

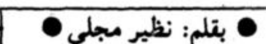
قد تتساءلون ما المناسبة؟ واقول لكم انها بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، اعادها الله علينا وعليكم وعلى منطقة الشرق الاوسط والعالم كله، وقد لفنا جميعا سلام «النظام الجديد»! ومع هذه التهنئة الخالصة بودي ان اتأكد من التاريخ الصحيح لهذه الذكرى المباركة، هل هي حقا يوم السبت، ام انها كانت يوم الجمعة، ونقلناها الى السبت كي نربح يوم عطلة اضافيا آخر!

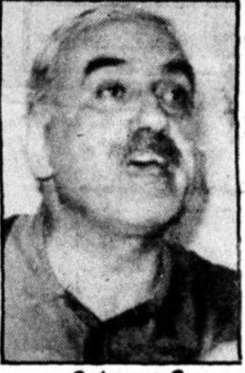
احيانا اتمنى ان اكون مخطئا، ومنها هذه المرة..

(ابو ايهاب)

ليسوا بشرا..

* المعاملة اللاانسانية التي عومل بها جورج حبش في فرنسا، هي من سمات النظام العالمي الجديد، اذ يتغلب الحس السياسي على الحس الانساني (كما قال الرئيس الفرنسي ميتران). وهي ليست بعيدة عن الانسانية فحسب، بل قصيرة النظر. وقد ترتد على اصحابها بأضرار اشد وطأة من اضرار استقبال حبش ومعالجته الصحية *


● بقلم: نظير مجلي ●


● جورج حبش ●

● القضية الانسانية المحضة في استقبال الدكتور جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لتلقي العلاج في فرنسا التي تحولت الى قضية سياسية كبرى.. وأطاحت بأربعة موظفين سياسيين كبار في هذه الدولة.. هي نموذج واحد فقط للعالم المقلوب الذي نعيشه.

فالدولة الفرنسية، التي تسمى في «العالم الحر» بـ «عاصمة حقوق الانسان والدمقراطية»، ترضخ لضغوط الارهاب السياسي الدولي. وبعد ٢٤ ساعة فقط من تصرفها الانساني البريء، تسقط عن نفسها كل تلك الالقاب المفتخرة عن الانسان وحقوق الانسان والدمقراطية والاخلاق.. لكي تظهر انها مندمجة كلية في النظام العالمي الجديد. فتعلن خطأها. وتعرب عن اسفها. وتقدم اعتذاراتها. وتتخذ سلسلة من القرارات المتلاحقة، المتناقضة والحمقاء في آن واحد.

لقد اعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ان اولئك الذين اتخذوا القرار باستقبال جورج حبش هم مجانين (حسب اذاعة «مونت كارلو»، ظهر امس السبت). وكشف، من حيث يدري او لا يدري.. عن جوهر القضية اذ اضاف: «وليس لديهم حس سياسي». وجوهر القضية حسب هذا المنطق هو ان الحس السياسي يجب ان يتغلب على الحس الانساني. وهذا هو عالمنا اليوم..

فلأن الحس السياسي هو الذي يتغلب.. وقعت حرب الخليج. حجتها كما هو معروف - «تحرير لكويت». وحتى حين وافق العراق على الانسحاب من الكويت وظهرت في الافق امكانية حل سياسي للقضية، وقع العدوان.. وتحالفت اربعون دولة لتدمير العراق وقتل عشرات الوف سكانه المدنيين ونشر الأمراض القاتلة بين عشرات الوف اطفاله.

ولأن الحس السياسي هو الذي يتغلب.. دفع الغرب بزعامة الولايات المتحدة بكل قوته، سياسيا وعسكريا ومخابراتيا واقتصاديا، لاستغلال فشل النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية بتدمير حياة مئات الملايين من مواطني تلك الدول وتجويعهم.. بهدف: «قطع دابر اية امكانية لعودة النظام الاشتراكي الى تلك الدول».

ولأن الحس السياسي هو الذي يتغلب.. تتم معاملة حكومة اسرائيل بعطف وبدلال وبدعم اقتصادي - سياسي - عسكري ليس له مثيل مع انها لا تزال تمارس ابشع انواع القمع والاضطهاد والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وكذلك الأمر في قضية حبش.

فالجريمة التي ارتكبها الموظفون الفرنسيون الاربعة الكبار - مسؤولة منظمة الصليب الاحمر، مدير عام وزارة الخارجية، مدير عام وزارة الداخلية، مدير عام مكتب وزير الخارجية، والتي بسببها اقيلوا من مناصبهم، هي ان حسهم الانساني تغلب على حسهم السياسي. وهذه جريمة لا تغتفر في «النظام العالمي الجديد». بل ان مرتكبها.. لا بد مجنون.

وما هو هذا الحس السياسي؟!

انه لا يتناقض مع الحس الانساني فحسب بل هو اليوم حس مقلوب، حس بلا حس.

اذ ان السؤال الكبير الذي يسأل: ما هي جريمة جورج حبش، حتى يساء اليه كل هذه الاساءة؟ انه زعيم حركة مقاومة لشعب مورس ضده كل انواع القهر والقمع. شعب يُقتل ابناؤه، شبانا واطفالا ونساء وشيوخا، كل يوم. شعب سلبت ارضه وحريته وكيانه وحقوقه. سلب راحة البال. وفي كثير من الاحيان سلب لقمة الخبز. لم يبق بيت في هذا الشعب الا ودفع ثمن وجوده بشهيد او جريح او معتقل.

لا ادري اذا كان هناك شعب في العالم تعرض لمثل معاناة الشعب الفلسطيني. وبالمقارنة مع شعوب العالم التي عانت، يعتبر الشعب

● البقية على صفحة ٨ ●

من عدم الفهم الكامل الى محاولة التقارب

صورة العرب في شرائط الرسوم الاوروبية خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة

● بقلم: علي الشوباشي ●

● باريس - و.ص.ف - افتتح في معهد العالم العربي في باريس معرض عن صورة العرب في شرائط الرسوم الاوروبية خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة تتخلله لقاءات وندوات بين الجمهور ورسامي شرائط الرسوم الذين تعرض اعمالهم. ويظهر هذا المعرض موقف الاوروبيين حيال العرب وتحول هذا الموقف من عدم الفهم الكامل الى محاولة التقارب.

ويسعى المعرض الى اظهار تطور شخصية العربي في شرائط الرسوم الاوروبية منذ عام ١٩٦٠. فقد اهتم رسامو شرائط الرسوم بالشرق منذ بداية ازدهار هذا الفن في الغرب. وعكس هذا الاهتمام شعور الفنان الغربي تجاه عالم الشرق الساحر الذي كان يراه من خلال الحضارات القديمة المصرية والبابلية والاشورية ومن قراءاته عن «الف ليلة وليلة» وغيرها.

وفي هذه الرسوم تجلت عظمة الحضارات القديمة وجلالها لكنها في الوقت نفسه اظهرت ان الفنان الغربي ظل لفترة طويلة اسيرا لمفاهيم خاطئة تماما عن الانسان العربي والشرقي بصفة خاصة.

والمعرض في موضوعات عدة اولها شرائط الرسوم التي تناولت مغامرات جرت في مصر الفرعونية وفي بابل وفي قرطاج في ازمنة مجدها. لكن بعض الشرائط مزج بين الحاضر والماضي. فالبطل الغربي المعاصر الذي يبحث مثلا عن كنوز الفراعنة يصارع المصريين المعاصرين الذين يتآمرون عليه ويهزمهم في نهاية الأمر. فسكان وادي النيل المعاصرون في نظر مؤلف احد الاشرطة المصورة وهو شريط ظهر في اوائل الستينات جهلة وقتلة ولا هم لهم الا التآمر على البطل الاوروبي المتحضر.

وفي باب آخر قصص تاريخية عما يسميه الغرب «الحملات الصليبية» التي كان العرب يطلقون عليها اسم «حملات الفرنجة». وتصور هذه القصص ابطال الحملات من امثال ريتشارد قلب الاسد والملك لويس التاسع وغودفروا دون بويون وهم يقاتلون العرب «الكفرة» الذين قد يظهر بينهم احيانا رجل كريم في خصومته مثل صلاح الدين الايوبي.

ويتضمن الباب الثالث فترات تاريخية اقرب الى العصر. فثمة شريط عن حملة نابليون بونابرت على مصر عام ١٧٩٨ يصور انتصار الفرنسيين على المماليك اضافة الى شريط آخر يصور احتلال فرنسا للجزائر عام ١٨٣٠. وفي هذا الشريط يبدو الانسان العربي في صورة افضل مدافعا عن استقلال بلده. لكن الفرنسيين ينتصرون في نهاية الامر!

اما صورة العربي في الباب الرابع الخاص بالصراع على النفط فتظهره في معناه البشع حين ترسمه راغبا في حرمان الغرب من مصدر الطاقة التي تدير مصانعه وتؤمن تقدمه وتحمي حضارته.

وفي الباب الخامس شريطان عن روايتين لكاتبين عربيين يعيشان في فرنسا. الرواية الاولى «حرودة» للكاتب المغربي الطاهر بن جلون


* الطاهر بن جلون *

والثانية للكاتب المصري البير قصيري حيث يظهر العربي في صورته الحقيقية انسانا في المزايا التي يتمتع بها اي انسان آخر وفي عيوبه ايضا.

وفي الباب السادس والاخير من المعرض شباب «الجيل الثاني» اي اولاد المهاجرين المغاربة الذين ولدوا في فرنسا. وفي الشرائط التي تتناول حياة الجيل الثاني ومشكلاتهم التي بدأت في الثمانينات يلمح المشاهد كيف يعيشون في ضواح فقيرة تفتقد كل مظاهر النظافة والخدمات التي تقدمها الدولة في الاحياء والضواحي التي يقطنها الفرنسيون.

وتركز الشرائط على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية الصعبة التي يعيشها هذا الجيل الذي يسعى الى الخروج من دائرة الفقر والجريمة والمخدرات الى النور والامل.

وفي هذا المعرض يمكن عن طريق الشرائط المصورة تلمس التطور الذي طرأ على نظرة الاوروبي الى العربي من عدم الفهم الكامل الى محاولة التقارب لادراك ماهية هذا «الآخر» الذي اصبح ضمن المجتمع الفرنسي في صورة اكثر من مليوني مهاجر.

واذا كان البحر المتوسط يفصل الى وقت قريب بين الاوروبي وهذا «الآخر» الذي تمتد جذوره الى شاطئه فإنه يصبح همزة الوصل بين هذا الآخر وبين كل دول جنوب اوروبا المطلة عليه. وهذا ما يريد المعرض ان يقوله.

● زجلية - كمال ملحم - كفرياسيف ●

«بَـرْد»

هجم البرد ع بيوت كل الناس
في منهم بردوا
وفي منهم شردوا
وفي منهم ما همهم قرس البرد
لأنه البرد ما بيصيب غير الفقرا
ال ما عندهم بيت دافي
وما عندهن حطب كافي
ول ثياب تحميهم من لسعات البرد القاسي
وما اصعبه هالبرد ع ولاد حفيانين
في الطرقات بردانين
والقاعدين فوق عامخمل الكراسي
والدفا بيشع من كل الجهات
في المكتب وفي السيارة
كيف بدهن يحسوا بالشعب اللي عم يقاسي
وبوجوه محتارة
عمترجف من البرد
والبرد قاسي
والجوع بقا قاسي
وانتو يا جلاس الكراسي
يا فاقدين الاحساس
عمبتحوزعوا بيناتكن خيرات هالشعب الفقير
وما همكم شو عميصير
وشو صاير من مآسي
لاتكن بتحطوا ع عيونكن نظاره
وما عم تشوفوا من ورا لستارة

بمناسبة عيد غرس الاشجار

رابطة «مشاركة» تدعو لغرس الاشجار في حديقة «نتان» في حيفا

Partnership

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع بلدية حيفا، و«المجلس لاسرائيل الطيبة» دعت رابطة «مشاركة» جمهور حيفا للمشاركة في غرس الاشجار في حديقة «نتان» وكذلك دهان مرافق اللعب والمقاعد فيها، من اجل تحسين ظروف حي «هرتسليا»، وذلك يوم الثلاثاء ٤/٢/١٩٩٢، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

كما سيجري لقاء بين المتطوعين بعد ذلك مباشرة في نادي «مشاركة» يشمل على تحيات وشكر للمتطوعين.. بعد ذلك يقام في ساحة النادي بازار لبيع الاشغال واصص الورد برعاية مركز الجنائن «ايرز» وايضا مركز للارشاد من قبل قسم «تربية السكن» في البلدية، اضافة لمعرض يقيمه «المجلس لاسرائيل الطيبة».

هذا وكانت رابطة «مشاركة» قامت بتوزيع برنامجها للشهر الحالي وهو:

● ٢/١١ - امسية غنائية وشعرية مع المغني عيران كرميلي الذي سيعرض في اغانيه للواقع الذي نعيشه.

● ٢/١٨ - امسية فنية مع الفنانة امل مرقس، يرافقها العازفان نزار زريق ولويس شوفاني.

● ٢/٢٥ - لقاء مع الكاتب الي فلتين، مؤلف كتاب «شهيد» يدير اللقاء يوآف باغول.

■ قصة ومثل



نسيم منصور - الطيرة

وقع القوم في سَلَى جملٍ

● السَّلى: ما تلقيه الناقة اذا وضعت، وهي جليدة رقيقة يكون فيها الولد من المواشي، تنزع عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته، وكذلك اذا انقطعت في البطن. فإذا خرج السلى سلمت الناقة، وسلم الولد، واذا انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد.

يضرب في بلوغ الشدة منتهى غايتها.

وذلك ان الجمل لا يكون له سلى، فأرادوا انهم وقعوا في شر لا مثل له.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/٢/٢ *

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - استعراض برامج
٢٠.١٠ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «عميل سري» مسلسل
٢٢.٢٠ - «تل ابيب لم تكن صغيرة ابدا» الفيلم الاول من فيلمين وثائقيين عن تل ابيب.
٢٣.١٠ - «صفحة جديدة» برنامج ادبي
٢٤.٠٠ - اخبار

دراسة:

اكثر من ثلثي العاملات في المانيا يتعرضن لمضايقات الرجال خلال العمل



● بون - اظهرت دراسة جديدة ان ما يزيد على ثلثي النساء العاملات في المانيا يتعرضن للتحرش الجنسي اثناء العمل. وعلى النقيض من هذه الرؤية يرى ٥٠ في المئة من الرجال المتهمين بالتحرش الجنسي ان سلوكهم مع زميلاتهم لا غضاضة فيه وانه لا يتسم بأي قدر من العدوانية.

وكشفت الدراسة التي نشرتها مجلة «فروندين» النسائية ان ١٨ في المئة من السيدات العاملات اللاتي شملتهن الدراسة ذكرن انهن يتعرضن لتحرش جنسي مستمر.

وعلى الرغم من ان التحرش الجنسي جريمة يعاقب عليها القانون في المانيا بالسجن عشر سنوات او دفع غرامة كبيرة فلم تشك المرأة الالمانية او تلجأ للقضاء في مثل هذه الاحوال الا نادرا.

وعلى عكس ذلك قال ٤٤ في المئة من الرجال الذين شملتهم الدراسة انهم لا يرون ان زميلاتهم ينظرن الى سلوكهم هذا على انه تحرش جنسي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
						●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
						●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

الافقي:
١ - فلاحون
٢ - دولة
٣ - ثلثا رمح - طري - للسؤال
٤ - كرم - شهد
٥ - نسهر - عكس مدني
٦ - تهجم - مدخل
٧ - انت (بلغة اجنبية) - عكس جاع - غير ناضج
٨ - قفار
٩ - عاصمة + نوع عملة

عمودي:
١ - دولة
٢ - عاصمة
٣ - اخطأ - هدم - ثلثا بور
٤ - من الحيوانات - مصيدة
٥ - من الفصول - جاف (معكوسة)
٦ - في الوجه - تقي (معكوسة)
٧ - حرف عطف (معكوسة) - من الشعوب - متماثلان
٨ - من السدود
٩ - دولة

*** حل لغز رقم (٢٢١) ***

الافقي:
١ - صباح - وديع
٢ - اسم - ارن
٣ - ل ل - أكف - دل
٤ - قوي + رد
٥ - علل + قران
٦ - عابرة
٧ - ان - دور - سر
٨ - دال - لما
٩ - لسان - مداد

عمودي:
١ - صالح - عادل
٢ - بصل - ناس
٣ - ام - قلع - لا
٤ - اولاد
٥ - بكين + بون
٦ - فرار + ر
٧ - دن - درة - ند
٨ - برد - سما
٩ - عالي - جراد

الاطباء المصريون يريدون وضع حد لتجارة قطع الغيار البشرية

● بقلم: كلاريس لوكا ●

● اقر الاتحاد المصري لاطباء الكلى في المدة الاخيرة توصية تهدف الى وضع حد لتجارة الكلى التي ازدهرت كثيرا خلال السنوات الاخيرة في مصر بتزايد المتعاملين في سوقها من المصريين والاجانب على حد سواء.

ويقول الدكتور محمود جابر رئيس نقابة الاطباء المصريين «اننا نشجب تجارة قطع الغيار البشرية». ويؤيده في ذلك اطباء الكلى الذين قرروا بالاجماع حصر عمليات نقل الكلى التي يجرونها على افراد الاسرة الواحدة.

وجاءت توصيتهم هذه التي تنتظر التصديق عليها من وزارة الصحة بعد قرار حصري آخر يطبق منذ بضع سنوات ويمنع عمليات نقل الكلى من واهب مصري الى شخص اجنبي.

ولكن هذا القرار الهادف اصلا الى مكافحة تجارة الكلى بين المصريين والاجانب أدى في الواقع الى ظهور سوق اخرى لهذه التجارة بين الاجانب. وهكذا صارت مصر تستقبل العديد من العرب المصابين بالقصور الكلوي القادمين خصوصا من دول الخليج وتحديدا من المملكة العربية السعودية لاجراء عمليات زرع الكلى في مصر بعد شراء كلية سليمة من اجانب آخرين سواء كانوا عربا او افارقة اتوا الى القاهرة املين في عقد مثل هذه الصفقة.

وفي حي العتبة في قلب العاصمة المصرية تخصصت فنادق عدة في ايواء شبان صوماليين وسودانيين وحتى نيجيريين يقيمون فيها لاشهر عدة بحثا عن شار للكلى.

واذا كانت «طلبات الكلى» اختفت اخيرا من صفحات الاعلانات في الصحف فان كل واحد يعرف ان السوق مستمرة وتعرض مكافآت مغرية للمصريين او الاجانب المعوزين.

وقالت مصادر متطابقة ان سعر الكلية الواحدة يصل احيانا الى ٣٥ الف دولار وان هذه الصفقات تغذي قطاعا موازيا مربحا جدا يبدأ من الوسطاء الذين لا بد منهم الى المختبرات التي تتولى اجراء التحاليل اللازم القيام بها قبل كل عملية زرع كلى.

وافادت احصاءات رسمية ان نحو مئة من اصل ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ عملية زرع كلى تجرى كل سنة في مصر تخضع لصفقات منذ ادخال هذه التقنية قبل ١٦ سنة.

ولاحظت مصادر طبية ان المشكلة واسعة وقدرت نسبة المصابين بقصور الكلى في مصر بضعف ما هي عليه في العالم.

واضافت من جهة اخرى ان مصر لا تجرى فيها عمليات زرع كلى اخذت من جثث الموتى وان مشروع قانون يجيزها يبقى قيد الدرس منذ عشرة اعوام. وعلى رغم طابع كثرة عدد افراد العائلة المصرية فان «نسبة المتبرعين بالكلى في مصر ادنى مما هي عليه في الدول الغربية».

والبديل الوحيد لعمليات زرع الكلى في معالجة المصابين بالقصور الكلوي هو غسل الكلى الذي يسبب مضايقات عدة ومرتفع الكلفة.

وتسجل في مصر سنويا حوالي ١٠ آلاف اصابة جديدة بهذا المرض ولكن الفا فقط من المصابين يتم قبولهم في المراكز الاستشفائية فيما لا يتجاوز عدد الذين يترددون على مراكز غسل الكلى مرتين او ثلاث في الاسبوع ٣٥٠٠ مريض وهذا يؤدي الى نسبة وفيات مرتفعة جدا بين الاشخاص المصابين بهذا المرض.

الى ذلك اشارت مصادر طبية الى ان الالف جهاز لغسل الكلى المستعملة في مصر لا يمكنها ان تعمل بانتظام بسبب نقص الوسائل المادية.. فقد عجزت الدولة عن تسديد ديونها الى المستشفيات لمدة سنة الأمر الذي ادى الى توقف بعض اقسام العلاج.

وفي هذه الظروف قال طبيب اجنبي ان عمليات زرع الكلى التي لا يعتبر غسلها في اي حال سوى «مهدئ» ستستمر على الارجح في تغذية سوق تجارة هذه الاعضاء البشرية التي يصعب السيطرة عليها. واضاف «وان مصر هي حالة مغرية بسبب تجاوز الطبقات الثرية جدا من الطبقات المعدمة من دون اغفال الحديث عن الخليجيين».

اطلاق برنامج للبحث حول ارتفاع حرارة الارض

● مونتريال - و.ص.ف - اعلن وزير البيئة الكندي جان اريست في مونتريال ان الحكومة الكندية ستخصص ٨٥ مليون دولار كندي (٧٢.٤ مليون دولار امريكي) خلال الاعوام الستة المقبلة لتمويل برنامج ابحاث حول ارتفاع حرارة الارض.

وقال الوزير ان عددا من الجامعات والمراكز الخاصة ستتقاسم ٧٠ في المئة من الاموال المقررة للبرنامج الذي يهدف الى تقدير اتجاهات وسرعة ومدى ارتفاع حرارة الارض في كندا واثر ذلك على مناخ بعض المناطق الحساسة في البلاد.

وقد اثار هذا الاعلان شعورا بالخيبة لدى ممثلي عدد من المجموعات المدافعة عن البيئة ومنها منظمة الخضر التي ترى ان الوقت حان للانتقال الى العمل.

وتقترح الحكومة الكندية حاليا برنامجا لخفض انبعاث الغاز الكربوني وغازات اخرى تعمل على تسخين الكوكب من الآن وحتى عام الفين الى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠ وهو غير كاف حسب مسؤول في جمعية كيبيك لمكافحة تلوث الجو كريستيان بوليه الذي اكد على ضرورة انبعاث الغاز بشكل كبير جدا.

يشار الى ان كندا لا تتسبب الا بحوالي ٢ في المئة من اجمالي الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض لكنها تعتبر احد اكبر البلدان المسببة للتلوث في العالم نسبة لعدد السكان.

علماء الفلك يعتقدون بوجود كواكب جديدة في برج العذراء

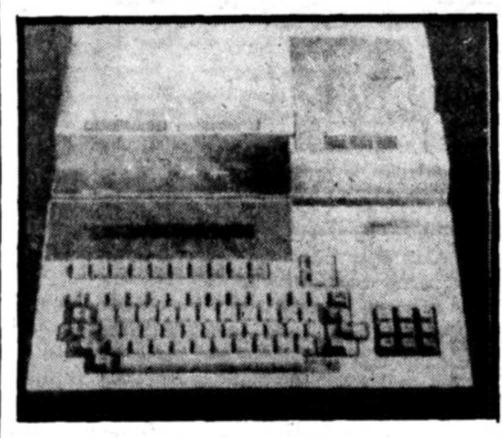
● اتلانتا - قال علماء الفلك في جامعة كورنيل انهم يتوقعون ان تثبت الاختبارات الجديدة اكتشاف نظام كوكبي لاول مرة خارج المجموعة الشمسية للأرض.

وذكر العلماء في بيان قدم خلال الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لعلماء الفلك ان هذه الاختبارات ستتوسع عن التقرير الذي ذكر ان مرصدين في بويرتو ريكو ونيومكسيكو اكتشفا كوكبين على الأقل يدوران حول ما يسمى بالنجم الخفي في برج العذراء على بعد ١٥٠٠ سنة ضوئية عن الارض.

ووصف عدد من العلماء هذه الاكتشافات بأنها افضل دليل على وجود عائلات من الكواكب خارج المجموعة الشمسية.

وقال علماء الفلك ان دراسة اشارات الراديو القادمة من ذلك النجم الخفي قادتهم للاعتقاد بوجود كوكبين وربما ثلاثة كواكب تدور حول بقايا ذلك النجم الذي اطلق عليه العلماء اسم بي اس ار ١٩٥٧ ف ي ١٢ ويقترب حجمه من حجم الشمس وان كانت اشعته لا تتعدى عشرة كيلومترات فقط.

طابعة احرف رقمية من كروي



● اعلنت شركة «كروي اندستريز» الامريكية ان طابعة الاحرف الرقمية «كروي ٤٦٠» ذات النوعية العالية للاستخدامات المتعددة في حقول الرسوم التقنية والتصاميم الفنية، باتت متوافرة الآن باللغتين اللاتينية والعربية وتحتوي على نوعين من الحروف هما «بطرس خطاط» و «بطرس كوفي»، اضافة الى رموز خاصة تستعمل في قطاع النفط والغاز.

وتعتبر طابعة «كروي ٤٦٠» افضل جهاز في خط منتجات «كروي» اذ يستخدم تقنية المايكروكومبيوتر ويوفر امكان معالجة الكلمات وتنسيق النصوص.

وتطبع الاحرف والرموز على اشرطة لاصقة مما يجعل هذا الجهاز بديلا لصناعات الاحرف الجاهزة الناشفة.

ووروعي في انتاج هذه الالة بساطة استعمالها اذ تصف النصوص وتدقق بواسطة لوحة مفاتيح مماثلة لتلك الخاصة بأجهزة الكومبيوتر الشخصية. وتسمح ذاكرة الجهاز التي تتسع لـ ٣٢ الف حرف - بحفظ النصوص التي تستعمل من وقت لآخر.

اما اشكال الحروف فيمكن اختيارها من مجموعة متنوعة من اشرطة الكارتريدج التي يسهل تركيبها في الجهاز ونزعها منه.

يتميز جهاز «كروي ٤٦٠» بخفة الوزن (٦.٨ كيلوغرام) وصغر الحجم، كما ان ملحقاته المنفصلة تتألف من لوحة مفاتيح بالحجم المعروف وطابعة قياسية.

ويذكر ان «صناعات كروي» عينت عددا من الموزعين في دول الشرق الاوسط بهدف اطلاق انتاجها الجديد في اسواقها. وهي ممثلة الآن في كل من البحرين والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية.

رجل يبحث عن تفسيرات طبية بعد تحوله من ايجابي المصل الى سلبي المصل

● باريس - و.ص.ف - اكتشف الفرنسي جان لوك ميشالا، منذ وقت قصير، انه بات سلبي المصل بعد ان تأكد من ايجابية مصله في العام ١٩٨٥ فأصيب بذلك، على حد قول البروفيسور جان كلود شيرمان، واحدا من احدى عشرة حالة مشابهة في العالم.

لكن شيرمان وهو احد مكتشفي فيروس مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة المعروف بالايدز رأى ان هذا التطور لا يعني انه «بإمكاننا التحدث عن شفاء تبعا للمعلومات» الطبية المتوفرة.

واعتبر ان هذه الحالة تفسر «اما ان الجسم قضى على الفيروس او ان الفيروس كامن في مكان ما» وشدد بالتالي على ضرورة متابعة المعاينة الطبية لهذه الحالات النادرة.

وكان ميشالا خضع في ايار ١٩٨٥ لفحص دم في معهد «باستور» بباريس اكد ايجابية مصله. وقال البروفسور شيرمان الموقع على ذلك الفحص ان الفحص يمكن الوثوق به ويتطابق مع البوادر المرضية التي يعاني منها المريض.

والمعني الذي يعمل حارس بناية لم يشك قطعا في تشخيص ايجابية مصله في ايار ١٩٨٥ نظرا لادمانه السابق على المخدرات فهو اعتقد منذ ذلك الحين وطيلة السنوات الخمس الماضية انه سيقضي نحبه لا محالة من الايدز. وهو فقد عمله ومسكنه اثر توقفه عن العمل بسبب المرض.

ثم عاش في مرارة مستمرة عندما حملت زوجته السلبية المصل.

والطفل وهو مولود ذكر ولد هو ايضا سلبي المصل. اما ميشالا الذي اعتقد دائما بأنه محكوم عليه بالموت بدأ في العام ١٩٨٦ يندهش من تحسن صحته.

وفي شباط ١٩٨٧ راجع مستشفى بيسيتر بالضاحية الباريسية للكشف على خراج في ثنية فخذه. وادخل المستشفى لثلاثة ايام اجري له خلالها فحص بيولوجي كامل.

وكشف الفحص المسمى بـ «اليسا» والمتعلق بالايدز امام دهشة الطبيب بانه سلبي المصل. فدعا الطبيب خطيا ميشالا للحضور في اذار ١٩٨٧ ثم كرر الدعوة لأنه كما اوضح الطبيب المتخصص بفحص الدم «ولا يمكنني ان اؤكد له بدون اجراء فحص آخر للتأكد بأنه سلبي المصل».

لكن ميشالا المصاب باكتئاب عميق «كان قد ضاق ذرعا من المستشفيات». فهو قد تسلم رسالة الطبيب الا انه لم يلحظ اهميتها خصوصا انه «لم يكن هنالك اي شيء ينبئ بأنه سلبي المصل».

وفي العام ١٩٨٩ تحسن وضع ميشالا الصحي. واقترح عليه طبيب اجراء فحص «اليسا» الكامل مجددا فأظهر ايضا سلبية مصله. وعلق ميشالا الذي لم يجر فحوصات اضافية لمزيد من التأكيد «لم اصدق ذلك».

وفي تشرين الاول ١٩٩١ بينت فحوص اخرى اجراها في مستشفى صالون دو بروفانس بجنوب فرنسا سلبية مصله. لكن استيعاب هذا النبأ «السار» لا يبدو اقل صعوبة عن النبأ «السيء».

■■ مع بداية المعركة الانتخابية:

الواقع يلوي رقبة التضليل الامريكية هل يتعظ اولو الالباب في بلادنا ؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● شاءت الصدف ان تجري الانتخابات البرلمانية في هذا العام في كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. وفي كلا البلدين تبرز العديد من العوامل المشتركة في النهج الانتخابي، السياسي والاعلامي الدعائي، للاوساط الحاكمة.

ومن ابرز هذه العوامل المشتركة محاولة كلا النظامين التركيز على طمس العلاقة الجدلية المباشرة بين السياسة والاقتصاد والمجتمع، وتشويه حقيقة الرابطة العضوية بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية ونتائجهما المترابطة.

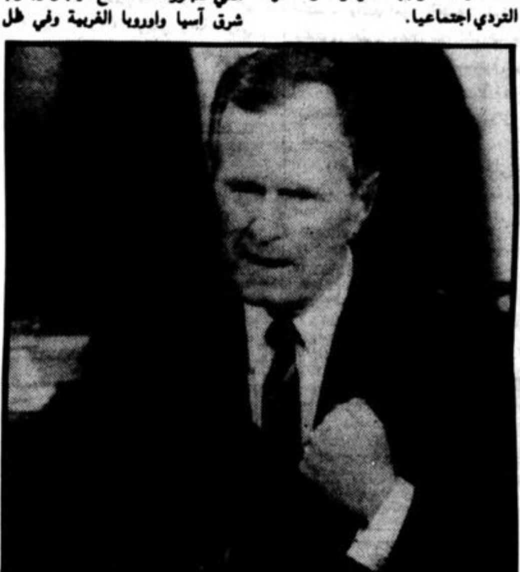
ففي مساء ٩١/٢/٢٨، وفي خطاب متلفز، اطلق الرئيس الامريكي جورج بوش، الطلقة الاولى الرسمية مبتدئا المعركة الانتخابية للرئاسة، التي ستجري في شهر تشرين الثاني المقبل.

من توجهه ومن القضايا الجوهرية التي تضمنها خطاب بوش تخال وكأن المتحدث هو شمير وان الخطاب يستهدف آذانا صاغية من جمهور الناخبين الاسرائيليين!

لن اتطرق هنا الى المقارنة بين اسرائيل وامريكا وسأحصر الموضوع في كشف خبايا السياسة الرسمية الامريكية في المعركة الانتخابية المبنية على التضليل «واقتصاد الرشاوى الانتخابية». وكما يقول مثلنا «بحكيكي يا كنة حتى تسمعي يا جارة» «وليتعظ اولو الالباب».

■■ لا مهرب من الواقع:

ركز الرئيس بوش في خطابه على قضيتين مركزيتين: الاولى التبجح بانتصارات السياسة الخارجية الامريكية وان الولايات المتحدة الامريكية خرجت منتصرة من «الحرب الباردة» وان «الشيوعية ماتت» والانتصار في حرب الخليج وقيادة عملية السلام في الشرق الاوسط. وباختصار ان الولايات المتحدة الامريكية القطب الاعظم والأوحد بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، تقود عملية بناء نظام عالمي جديد بزعامتها سيعود على الشعب الامريكي والاحتكارات بالاساس، بالخيرات مستقبليا. والثانية: ان نظام بوش بعد انهاء المهمة الاولى، التفرغ في الفترة المقبلة للرئاسة لبناء «نظام داخلي جديد» يواجه من خلاله تردي الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية في الولايات المتحدة. وبناء عليه، طرح بوش امام الناخبين «برنامجا اقتصاديا» لمواجهة الركود ومظاهر التردي اجتماعيا.



● بوش يطلق الطلقة الاولى في المعركة الانتخابية ●

ان «الواقع» يلوي رقبة تضليلات بوش، فالرئيس الامريكي حاول من خلال خطابه التمويه في قضيتين مركزيتين:

* اولا: صحيح ان الولايات المتحدة انتصرت في «الحرب الباردة» وانهار الاتحاد السوفييتي وغيره من الانظمة الاشتراكية في اوروبا. وصحيح ان الولايات المتحدة اصبحت الدولة الاعظم الوحيدة، ولكن، الى جانب هذا الانتصار المؤقت في مجال الصراع الايديولوجي – العسكري يحتد واكثر من السابق الصراع في مجال المنافسة الاقتصادية دوليا. وتسود حالة القلق دهاليز «البيت الابيض» وارباب الاحتكارات الامريكية بسبب تردي موقع واشنطن في المنافسة الاقتصادية مع المحاور والتشكيلات الاقتصادية التكاملية التي تتبلور، خاصة مع اليابان وجنوب شرق آسيا واوروبا الغربية وفي ظل المناخ الجديد بعد «الحرب الباردة». ففي وقت تعاني فيه الولايات المتحدة من تفاقم العجز التجاري سجلت اليابان مثلا في عام ١٩٩١ فائضا تجاريا (التصدير اكثر من الاستيراد) بلغ (٧٨.٢) مليار دولار. وتتجه اليابان لتعزز مكانتها في سوق المنافسة بين المحاور الصناعية عن طريق زيادة التداول التجاري مع الصين الشعبية والذي بلغ (٢٢) مليار دولار عام ١٩٩١. وتتجه بلدان جنوب شرق آسيا الست (اندونيسيا، سنغافورة، الفلبين، ماليزيا، تايلاند وبروني) الى اقامة «سوق حرة مشتركة» خلال ١٠ سنوات، كما اقرت في مؤتمرها التكاملي يوم ٢/٢٧ في سنغافورة للوقوف في وجه المنافسة العالمية.

ان تردي وضع واشنطن اقتصاديا في المنافسة الدولية يؤكد من جهة عدم ضمان بقاء القطب الاوحد في اخذ القرار دوليا، ومن جهة ثانية يعكس اثره السلبي على تطور الوضع الداخلي، الاقتصادي والاجتماعي، في الولايات المتحدة نفسها.

* ثانيا: التمويه في قضية معالجة الاوضاع المتدهورة: ان انتصارات ادارة بوش في مجال السياسة الخارجية وجبروت العظمة الامريكية التي تجلس على ترسانة نووية قوامها اكثر من ١٠ الاف صاروخ لم تقنع (٨.٧) مليون عاطل عن العمل و ٣٨ مليون يعيشون تحت خط الفقر، ٣٥ مليون انسان بدون مأوى و ٣٩٪ من السكان بدون ضمانات صحية وغيرهم بمصداقية سياسة هذه الادارة. ولهذا فإن شعبية بوش هبطت الى الحضيض – بسبب تردي الاوضاع الاجتماعية. ومن هنا ركّز بوش في خطابه، وبالاساس، على محاولة اقناع الناخب الامريكي انه يخطط «جديا» لمواجهة مظاهر الازمة وقام بطرح برنامج لا يعدو كونه «اقتصاد انتخابات» ظاهره معالجة المعالم البارزة للأزمة ومضمونه توزيع وجبات من المخدرات، وبشكل انتقائي، لكسب فئة محددة من الناخبين البيض. «فالبرنامج» الاقتصادي، الذي طرحه، هو برنامج قصير الأمد يستهدف خدمة الرئيس وادارته في المعركة الانتخابية. واهم بنوده:

● (أ) تقليص الموازنة العسكرية بـ (٥٠) مليار دولار. وهذا اعتراف بأن سباق التسلح يعتبر احد العوامل الاساسية لتردي الاوضاع الاجتماعية. ولكن هذا المبلغ لا يؤلف سوى حوالي ٢٪ من الموازنة العسكرية الهائلة. ولم يفصل الرئيس من اي من الاكتاف العسكرية سيقلص هذا المبلغ! فهذا التقليص لا يعكس تغيرا نوعيا في سياسة عصرنة التسلح وسباق التسلح في البرنامج الامريكي. كما ان الرئيس لم يشرح الى اين ستوجه هذه المبالغ المحررة. التفاصيل الاخرى تؤكد انها ستذهب الى الفئات الوسطى التي يعمل الرئيس على كسب تأييدها.

● (ب) تخفيض الضرائب بحجة التنمية الاقتصادية. فهو يقترح تخفيض الضرائب عن ارباح الاسهم من نسبة ٢٤٪ الى ١٥٪.

● (ج) توجيه ٢٠ مليار دولار الى السوق الخاصة عن طريق زيادة المشتريات الحكومية. وهذا يعني دعم اوساط اصحاب المصالح وتخفيض هامشي في حجم البطالة. فهذه الاموال لن تذهب لمواجهة سياسة التمييز العنصري في مجال البطالة والتي تبلغ بين الامريكيين من اصل اسباني ٢٨٪ وبين السود ٣١.٩٪ (النسبة العامة ٧.٩٪ من قوة العمل)

● (د) تسهيلات في مجال الضمان الصحي، ولكن المبلغ المطلوب (٣.٧٥) دولار للعائلة يحرم كثيرا من العائلات الفقيرة ويستهدف محاباة الفئة الوسطى من المجتمع.

● (هـ) امتيازات ضرائبية لشراء البيوت تبلغ ٥ الاف دولار. وهل العائلة الفقيرة من بين ٣٥ مليون تستطيع شراء البيت؟! ان الهدف هو مساعدة الفئات الوسطى مقابل كسب ضمائرها واصواتها.

ان هذه الحقائق تكشف طابع الهوية الحقيقية لنظام البيت الابيض المعادي دوليا لمصلحة الشعوب وداخليا للفئات الاجتماعية المسحوقة. وكم تتشابه هذه الصورة والطابع مع الهوية الحقيقية لنظام المغامرة في بلادنا!!

على هامش فيلم «انا درزي»:

الدروز ليسوا كذلك!



● بقلم: احمد علي القضماني ●

● منذ ان عرض التلفزيون الاسرائيلي فيلم «انا درزي» والناس عندنا بأكثريتهم يعلقون عليه ويتناولونه في احاديثهم.. وجميع من استمعت اليهم، او تبادلت معهم الحوار حوله وجدتهم مثلي يشعرون بالاستياء من ذلك الفيلم. والسلبية التي لا تخدم العرب الدروز اينما كانوا بل تخدم فقط سياسة فرق تسد الاسرائيلية. حتى أن مقتل الشاب الدرزي مفيد كنعان من بركا تكهن بعضهم بأنه كان على خلفية هذا الفيلم المثير للانفعال ضد العرب الدروز خاصة لدى الأشقاء المنكوبين بالاحتلال والظلم على يد السلطات الاسرائيلية. حيث اظهر الفيلم المذكور العرب الدروز وكأنهم مناهضون للعروبة والاسلام. ويسيرون جميعا في ركاب الحكومات الاسرائيلية مع ان الحقيقة هي خلاف ذلك.

فالدروز في اسرائيل وقعوا في الفخ الذي نصبته لهم السلطة في اسرائيل لاحتوائهم ونجحت في مؤامرتها بسبب المساعدة التي لقيتها من بعض اصحاب النفوذ الاجتماعي التقليدي في المجتمع الدرزي في الجليل والكرمل. واصبح يجري الحديث وكأن كل الدروز يقفون في صف اسرائيل ضد امتهم العربية، وفي اواسط الخمسينات وبشكل خاص بعد ان فرض قانون الخدمة العسكرية الاجبارية على الشبان الدروز رغم المعارضة الشديدة له من الجماهير في جميع القرى الدرزية. ولم تخل السجون والمعتقلات يوما من الشباب الدروز المقاومين للخدمة في الجيش الاسرائيلي والفارين منها بسبب شعورهم العربي القومي ونفورهم من الخدمة في جيش مهمته مقاتلة اشقائهم العرب وضرب شعبهم الفلسطيني وفي مقدمة الرافضين والمعارضين «لجنة المبادرة العربية الدرزية» التي تشكلت اساسا بقصد اسقاط الخدمة الاجبارية عن الدروز والدفاع عن اراضيهم، وعن هويتهم العربية وتراثهم وانتمائهم العربي ودحر سياسة «الدرزنة» الصهيونية القائمة لفصل العرب الدروز عن امتهم العربية.

ان الدروز في سوريا ولبنان والمهجر يقفون دائما في المواقع الامامية مدافعين عن اوطانهم ضد المطامع الاجنبية وذائدين بحمية وغيرة عن الكرامة العربية. ولا يطيقون ان يسمعوا بأن الدروز في اسرائيل يسيرون في ركاب السلطة. ومع ذلك يأتي فيلم «انا درزي» لا ليعرض على الشاشة المحلية الاسرائيلية فقط، بل ليعرض ايضا في مهرجان للافلام يقام في فرنسا. فتصوروا كم مؤلم وتعيس ومفجر للغيظ والغضب.

وكم يعز عليّ شخصيا ان يكون منتج فيلم «انا درزي» هو الصحفي رفيق حلبي بالذات. فقد عرفناه اثناء اضراب الجولان اعلاميا غيورا على قضيتنا ولا يسعني الا التمني له مخلصا بأن تكون كبوته كبوة حصان اصيل قادر على مواصلة مشواره بالاتجاه الصحيح وانتاج فيلم بديل تحت اسم «انا عربي درزي» على ان يكون العنوان والمضمون مكملين لبعضهما تماما. واهيب به واناشده آملا امتناعه عن عرض فيلمه الحالي في اي مكان من العالم.

(مجدل شمس – مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

ليسوا بشرا:

تتمة من ص ٥

الفلسطيني شعبا من الملائكة. فما زالوا متمسكين بطريق السلام.. والنضال السلمي. ومستعدين للتنازل عن الكثير الكثير من حقوقهم في سبيل وضع حد لمعاناتهم.

واذا كانت هناك اعمال مقاومة فلسطينية تدخل في باب «الارهاب»، حسب القاموس الغربي، ويتحمل جورج حبش وجبهته المسؤولية عنها.. فلتسأل دول الغرب نفسها، هل هي صادقة فعلا في مكافحة الارهاب؟! الا يعرفون ان رئيس حكومة اسرائيل نفسه، السيد يتسحاق شمير، كان زعيما لمنظمة صهيونية اعتبرها الغرب في حينه منظمة ارهابية؟!

وبدون مقارنة.. الم يكن قادة الجزائر سجناء في فرنسا خلال الثورة، فاطلق سراحهم وعادوا الى فرنسا كقادة دولة؟!

ومرة اخرى.. بدون مقارنة..

هل توجد دولة غربية واحدة في العالم تخلو اليوم من قادة نازيين سابقين؟! او من نازيين جدد ؟!

اذن، لماذا هذا العهر السياسي في التعامل مع جورج حبش، احد رموز الشعب الفلسطيني الطامح للسلام؟!

وختاما، الا يدرك الغرب وقادته انهم بتعاملهم اللاانساني مع شعوب العالم الثالث، وقضية جورج حبش قد تكون فقط نموذجا صغيرا، انما يصنعون بأيديهم المارد القادم. فاللاانسانية هذه وما تحمله من غطرسة واستعلاء عنصريين لا تربي الا الحقد والكراهية. واشعار شعوب العالم الثالث بأن الغرب هو القادر على كل شيء، قد يحول الحقد الى عنف والكراهية الى يأس. والويل لنا جميعا من مستقبل يكون فيه العنف اليائس مسيطرا ليس على ملايين البشر.. يكفي ان يسيطر على بضعة الوف!!

لذا، فان الذين قابلوا الضعف الانساني لجورج حبش بهذه اللاانسانية، ليسوا فقط بعيدين عن الانسانية بل انهم قصيرو النظر. حمقى. ويحملون انفسهم اعباء قد تكون اضرارها اضعاف اضعاف «اضرار» استقبال حبش ومعالجته في فرنسا.



(عن «روز اليوسف»)

السطحية والنعامية ليستا الحل

● بقلم: الدكتور محمود شبلي زحالقة - كفرقرع ●

● اثار مقال د. احمد الطيبي حول الدعارة في الوسط العربي ردود فعل واسعة في الوسط العربي حيث اعربت الغالبية المطلقة من القراء والجمهور عن غضبهم عن وجود هذه الحوادث واشاد العديدون بالجرأة في كشف هذا الموضوع الحساس. بينما ظهرت مقالة واحدة للدكتور فاروق مواسي في «الاتحاد» (١٩٩٢/١/٣٠) ادعى فيها مواسي، وهو من باقة الغربية ان هذه الظاهرة ما هي الا «اشاعة». ويستند مواسي في قراره «الحاسم» بأن هذه اشاعة على ان صحيفة «حدشوت» التي نشرت الخبر قبل حوالي الشهر نسبته الى «عاملة اجتماعية» ويقفز مواسي طربا بأنه لا يوجد عاملة اجتماعية في مدارس المثلث ويتساءل الأخ مواسي وهو مدرس للغة العربية في ثانوية باقة حامل لشهادة الدكتوراة ومعروف بحماسته البالغة واهتمامه بالاعلام والصحافة لماذا هذا التكتم من مدير المدرسة. ويضيف متسائلا «اية امرأة تطرد من بلدتها ولا يدري بها احد؟». (على فكرة هذه المرأة هي ف.م ولو تحققت قليلا لوصلت للحقيقة!) وعليه يا دكتور فاروق فانك متسرع للغاية وتنط بغير حاجة دون التحقق من الحقيقة والوقائع وليس كما فعل غيرك. وما قام به الصحفي النشيط والملتزم ياسر مواسي في ملحق الحضيرة والمركز لصحيفة «يديعوت احرونوت» كان عملا صحفيا حقيقيا فاق بكثير ما قامت به «حدشوت»، وعنده وعند د. الطيبي وقائع ومعلومات اكيدة وهم يعرفون الاشخاص بأسمائهم وعناوينهم، اما اذا كنت غائبا عما يحدث ولا تدري بما يجري من حولك فهذا تقصير. واما ان تحاول الصاق تهمة «الاشاعة المغرضة» بآخرين فهذه نية غير صادقة على اقل تعديل، خاصة وانت تعترف ان علاقات طيبة تربطك بالأخ د. احمد الطيبي. لماذا لم تقف مفكرا للحظة هل يقوم شخص ذو مكانة مرموقة مثل د. الطيبي بكتابة هذه المقالة دون ان يكون قد تأكد من الوقائع وجمعها ومعرفة «ابطال» هذه الجريمة برمتها. لدي انطباع بأن الاستاذ مواسي حاول ان يفعل كما فعل «عباقرة» آخرون في ازمان غابرة حيث كانوا يقتلون كل رسول يحمل نبأ محزنا بدل ان يعالجوا الرسالة نفسها!!

على كل يا اخ فاروق فان نشطت قليلا، وانت ناشط في مجالات كثيرة، فقد تصل الى نفس الحقيقة ونفس الوقائع وعندها فانني متأكد بأنك سوف تعود عن جزمك وتعتذر لاصدقائك لأنك كنت متسرعا نعاميا (من نعامة) وغير متعمق وانا واثق انك تملك كامل الجرأة الادبية للاعتذار للاخوين احمد وياسر.

على فكرة هل حاولت الاتصال بأحدهما للاستفسار منهما عن الوقائع؟

ردا على مقالة الدكتور احمد الطيبي «اين فشلنا»

ليس بهذا الشكل

● بقلم: يوسف علي مطاحن ●

● في البداية اود ان اوجه كلمة تقدير الى الدكتور احمد الطيبي على اهتمامه الواضح عبر مقالته في طرح قضية اجتماعية تربوية بالغة الاهمية وهي مشكلة من مشاكل اجتماعية كثيرة لم يمنحها كتابنا كما لم تمنحها صحافتنا العربية المحلية ما تستحقه من بحث ورعاية.

ولكن اود ان نقف وقفة لنتبين ما جاء في مقالة الدكتور الطيبي. فقد تعرض في بدايتها الى الصمت والتكتم بل دفن الرؤوس في الرمال مشيرا بذلك الى حالة الجمود السائدة بين افراد مجتمعنا تجاه هذا النوع من القضايا والانشغال بالقضايا المختلفة السياسية والاقتصادية متعمدين عن بحث مشاكلنا الاجتماعية والتربوية وهكذا كانت بداية الدكتور مشجعة بل تستحق الكثير من الاهتمام والتقدير.

بعد هذه البداية ننتقل الى ما أسماه بشبكة فتيات هوى او زانيات من طالبات المدارس الثانوية؟!! من احدى قرى المثلث الشمالي فيوجه الدكتور اصبع الاتهام والمسؤولية نحو المدرسين ومديري المدارس واولياء الامور ويعرض قضية مشابهة في منطقة الجليل فيخرج بعد هذا كله الى اعتبار هذين الحادثين نواة لظاهرة الدعارة في الوسط العربي.

لا شك ان الدكتور الطيبي يعبر عما يشعر به ولكن فرقا كبيرا بين ما يحسه الدكتور وعبّر عنه بهذا الشكل المتسرع والمبالغ فيه وبين الواقع الذي يتحدى هذا الخيال مما يجعله يتعرض منتقدا بل موجها اللوم والاتهامات نحو المدرسين ومدراء المدارس فيظهر واضحا لنا انه قد بالغ في طرح هذه القضية وهنا اخشى ما اخشاه ان يخلط الدكتور عملا صالحا بآخر سيء او ما اعتبره بتفريط المقصر امثال من تكتموا ودفنوا رؤوسهم في الرمال واسراف المفرط عن غير قصد بل لغاية نبيلة امثال الدكتور احمد الطيبي.

ومن الغريب ان يعتبر الدكتور مثل هذه الحوادث الشاذة نواة لظاهرة الدعارة في الوسط العربي ومن المؤسف في ذات الوقت ان يتهم بجرة قلم سلك التعليم من مدرسين ومدراء، بالمسؤولية عن انتشار مثل هذه الحوادث التي بلا ادنى شك عمل المدرسون والمدراء وما زالوا يعملون بصورة صادقة وجدية وحازمة لخلق جو نقي في التعليم والتربية الحسنة لجميع الطلاب وللطالبات.

لا اظن ان حادثا في مدرسة ما، ومنطقة معينة، يجعل الدكتور يهاجم المدراء والمعلمين جميعا، هذا الهجوم القاسي ونشر اتهاماته الخطيرة والمتسرعة نحو جميع من ذكرهم.

ومن المستهجن ان يعتبر الدكتور المدرسة سببا من اسباب فشل القيم والمبادئ ولا اظن ان هنالك من يوافق على هذا الحديث غير الواقعي ومن المستهجن ايضا ان يحمل المدرسة والتعليم ما حملهما من مسؤولية نحو هذه القضية.

واخيرا في نهاية الأمر اود ان اشير الى ان هذين الحادثين الشاذين هما قضية سطحية وعابرة ولا اجد مبررا او حاجة لهذه الاتهامات والتسميات المبالغ فيها. وايضا ليس هنالك انتشار ملحوظ للدعارة في الوسط العربي عدا بعض الحوادث الشاذة والمتفرقة والتي لا تحمل تلك الخطورة والتخوف الزائد الذي صوره لنا الدكتور احمد الطيبي ومعالجة هذا الأمر ليس بهذا الشكل.

(كاتب الرد طالب الصف الثاني عشر في مدرسة يني الثانوية كفرياسيف)

ايران تحاول الجمع بين تصدير الثورة وتحسين صورتها في الغرب

● قال الدكتور محمد السيد السعيد، الباحث في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لصحيفة الاهرام المصرية، انه على الرغم من وجود تناقض بين فكرة احياء العالمية الاسلامية في ايران وما يشكله ذلك من احتمالات بتسخين العلاقات بين غرب اوروبا والولايات المتحدة الا ان ايران لا تزال تعمل على تصدير الثورة الاسلامية من جانب، وعلى تحسين صورتها وعلاقاتها مع الغرب عبر ملف الرهائن المحتجزين في لبنان، بقدر كبير من الدبلوماسية، بحيث يمكنها ذلك من الحصول على «اللذتين» معا. بمعنى انها تحصل على تحسين علاقاتها مع الغرب من ناحية وعلى مد مجالات نفوذها في مناطق اقليمية من ناحية ثانية.

وقال ان ايران ترى في الجمهوريات الاسلامية فيما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي اماكن نفوذ، حيث ان بعض هذه الجمهوريات تضم جماعات شيعية قوية، وبعضها الآخر كان على صلة جيوبولوتيكية مع ايران كجمهورية اذربيجان. وهذه الجمهوريات تعد منطقة لوراثة النفوذ السوفييتي من جانب ايران التي ترى ان تركيا حققت نجاحات اكبر في محاولاتها الحصول على مكاسب في توزيع هذه التركة. اضافة الى ان السعودية تبذل محاولات هي الاخرى في هذا الصدد. وتخشى ايران من انزلاق الجمهوريات الاسلامية اما باتجاه النفوذ التركي، او باتجاه النفوذ الخليجي.

واعاد السعيد المحاولات الايرانية هذه، سواء في الوطن العربي او في الدول المجاورة لايران، الى الحاجة الضرورية لكسر طوق العزلة عن ايران التي تسعى للامتداد في البلاد التي تحكمها ايديولوجيات اصولية اسلامية. وذلك بعد تحول الفكر الايراني عن تصدير الثورة بواسطة العنف الى تصديرها عن طريق دعم الحركات الاسلامية، وخاصة تلك التي يبدو انها تملك فرصة كبيرة للفوز بالسلطة السياسية عن طريق الانتخابات العامة، كالجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر. وقال ان هناك تحولا في الفكر الايراني حيث اصبح يركز على العالمية الاسلامية، في جانبها السني والشيعي، بدل التركيز على العالمية الشيعية.

واعرب السعيد عن خشيته من ان يكون الدعم الايراني للجبهة الاسلامية للانقاذ، ومحاولات تدخله في السودان نابعا من استراتيجية ايرانية لخلق طوق كامل حول مصر من قبل القوى الاسلامية الثورية، في جنوب مصر وغيرها. وقال ان احتمالات سيطرة جبهة الانقاذ على السلطة في الجزائر قد يعني امتداد النفوذ الاسلامي الى كامل المغرب العربي، وبالتالي تتحول مصر الى دولة معزولة نسبيا.

وقال د. محمد السيد سعيد، في نهاية حديثه، انه قد يكون من المبكر الحديث عن احباط ايران فيما يتصل بنجاح الجبهة الاسلامية للانقاذ في السيطرة على السلطة السياسية في الجزائر. واضاف: علينا ان نفكر ان المسعى الايراني، باعتباره جزءا من مسعى عالمي لايران لتعزيز فرص الجبهة، سوف يستمر، كما لا يمكن القطع ان جبهة الانقاذ قد هزمت.

(«الطليعة» المقدسية)

تعزية

الى عائلة فرح في حيفا تعازينا بوفاة الوالدة سعدة فرح (ام نقولا).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميلين مطانس والياس فرح بوفاة الجدة سعدة فرح (ام نقولا).

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

العاملون في مؤسسة الاتحاد

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس، تتضمن وفاة المرحوم توفيق راشد بشر بتاريخ (٩٠/٢//٥) وانحصار ارثه بزوجته نايفة حسن بشر وبأولاده منها وهم: احمد، وجليلة وخالد ومحمود وراشد ومحمد وصبحي ونادر وحاتم ونادية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ هذا النشر.

قاضي حيفا الشرعي
سليم سمارة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم ناصيف موسى مويس سنة ١٩٤١ وزوجته المرحومة وردة حنا مويس سنة ١٩٤٠. وكلاهما من قرية الرامة، وانحصار ارثهما الشرعي والقانوني بأولادهما وهم: حنا، فضيلة، منيفة، عليا، كوكب، وليا لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: فضيلة، منيفة، عليا، كوكب وليا، وانسحاب آخر موقع من زوجة وابنة المرحوم حنا مويس وهما نادية، ووردة، يعلن انسحابهن من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

على جدول اعمال وزراء الشباب والرياضة العرب

طلب من اللجنة الاولمبية الدولية ضم دولة فلسطين الى عضويتها

* ودعم ترشيح المغرب لاستضافة كأس العالم في كرة القدم العام ١٩٩٨ *

* الرباط - «و.ص.ف» - طلب المندوبان الليبي والعراقي بالحاح، امس السبت، في الرباط في افتتاح مجلس وزراء الشباب والرياضة الخامس عشر اصدار قرار دعم لليبيا والعراق.

واسف مندوب العراق لعدم وجود مشروع قرار تضامن مع العراق على جدول الاعمال مع ان المكتب التنفيذي للمجلس المكلف اعداد جدول الاعمال درس هذا المشروع امس الاول الجمعة.

من جانبه استنكر مندوب ليبيا اتهامات الغرب لبلاده وطلب من المندوبين العرب ان يتعاضدوا معها. وقرر المجلس درس مشروع قرار لدعم طرابلس.

ومن المواضيع الـ ١٧ المدرجة على جدول اعمال المجلس التي تنتهي غدا (الاثنين) دعم ترشيح المغرب لاستضافة كأس العالم ١٩٩٨ والطلب الى اللجنة الاولمبية الدولية ضم دولة فلسطين الى عضويتها.

الولايات المتحدة تقرر تسريع خفض عدد قواتها في اوروبا

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان الولايات المتحدة قررت تسريع خفض عدد قواتها المنتشرة في اوروبا.

واوضح المتحدث باسم الوزارة، بيت ويليامز، ان عدد الجنود الامريكيين الذين سيعودون من اوروبا سيصل الى (١٦ ٠) آلاف و(٦٠٠) عسكري مع انتهاء السنة المالية ١٩٩٢ التي تنتهي في ايلول المقبل بدلا عن العدد الذي كان متوقعا اصلا ولم يكن يتجاوز (٨٦) الف و(٦٠٠) عسكري.

واضاف ان عدد القوات الامريكية في اوروبا الذي كان يبلغ (٣١٤) الف عسكري عام ١٩٩٠ سيخفض الى (١٨٠) آلاف في ايلول المقبل ليصل بعد ذلك الى ١٥٠ الفا مع حلول عام ١٩٩٥.

المجاعة تهدد حياة نصف مليون صومالي

* واشنطن - اكد مسؤول في الوكالة الامريكية للانماء الدولي يدعى اندرو ناتسيوس ان نصف مليون شخص مهددون بالموت جوعا في الصومال.

وقال ناتسيوس امام لجنة تابعة لمجلس النواب ان «الكارثة في الصومال ليست حدثا ممكنا حصوله في المستقبل، بل هو امر حاصل».

واكد هذا الموظف الكبير ان ثمانية آلاف طن من المواد الغذائية المرسلة من الولايات المتحدة سرقت من مرفأ مقديشو الاسبوع الفائت. واضاف ان «اي توزيع للمواد الغذائية قد توقف بسبب تدهور الوضع على الصعيد الامني».

واوضح ناتسيوس ان الفوضى المتزايدة تحول دون اقامة ممرات تسمح بتوزيع المواد الغذائية على غرار ما تم تنفيذه في اثيوبيا والسودان.

تحت شعار «بوش هتلر الجديد يحرم الاطفال من الحليب»

تشييع جثمان (١٠) اطفال عراقيين توفوا بسبب نقص الادوية

* بغداد - «و.ص.ف» - سار مئات الاشخاص في جنازة عشرة اطفال تقل اعمارهم عن الخمس سنوات توفوا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في بغداد بسبب نقص الادوية، وفق ما اكدت مصادر طبية عراقية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الموكب الجنائزي الذي ضم عددا كبيرا من طلاب المدارس سار تحت المطر وهو يرفع شعارات معادية للولايات المتحدة وللرئيس جورج بوش والحظر المفروض على العراق.

وقد كتب على شعارات باللغة الانكليزية «بوش قاتل الاطفال» و«بوش هتلر الجديد يحرم الاطفال من الحليب».

وبعد ان سلك الموكب جادة الرشيد وسط العاصمة توقف لبضع دقائق امام مقر برنامج الامم المتحدة للتنمية اعرابا عن الاحتجاج قبل ان يتجه الى المقبرة.

وصرح مدير المركز الطبي «صدام» في بغداد، الدكتور قاسم محمد اسماعيل، للصحفيين ان الاطفال توفوا في مؤسسته «بسبب نقص الادوية».

واضاف ان «بين ثلاثة وخمسة اطفال يموتون يوميا في المركز بسبب نقص الادوية والاجهزة الطبية».

ويشار الى ان الحظر المفروض على العراق منذ قرابة ثمانية عشر شهرا لا يشمل الادوية والمنتجات الاساسية لكن بغداد تكرر دعواتها لرفع الحصار عن ارصدتها في الخارج كي تتمكن من دفع ثمن احتياجاتها من المواد الغذائية والادوية.

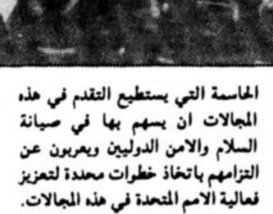
وقد ادى نقص الادوية وتدهور الشروط الصحية العامة في الاشهر الاخيرة الى انتشار اوبئة في بغداد ومناطق اخرى في العراق.

البيان الختامي لقمة قادة دول مجلس الامن:

الاتفاق على تعزيز دور المجلس في صنع السلام والامن الدوليين

دعم عملية السلام في الشرق الاوسط التي يجب ان تعتمد نتائجها على ٢٤٢ و٣٣٨

* تكريس فرض الحصار على العراق * التأكيد على ضرورة اعتماد الدبلوماسية الوقائية لحل الخلافات قبل استفحالها * الالتزام بنظام الامن الجماعي * الدعوة الى نزع السلاح ومنع انتشار جميع اسلحة الدمار الشامل والتقنيات المتعلقة بها *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اتفق زعماء دول وحكومات الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي على الاعلان الختامي حول مسائل تعزيز دور الامم المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة والتعهد من اجل الامن الجماعي والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل. وذلك في اجتماع قمة المجلس الذي عقد ليوم واحد، امس الاول الجمعة (١/٣١).

وقرأ البيان الختامي رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجور، الذي تترأس بلاده منذ بداية الشهر المنصرم (كانون الثاني) مجلس الامن.

وشارك في هذه القمة (١٣) رئيس دولة وحكومة من الدول الـ ١٥ ووزيرا خارجية الدولتين الاخريين (زيمبابوي والمجر).

وجاء في مقدمة النص ان انتهاء الحرب الباردة ولد الامل في عالم اكثر امانا وعدلا وانسانية.

واثنى المجلس على الدور الذي قامت به الامم المتحدة في حرب الخليج، وان القرارات التي اعتمدها مجلس الامن في هذا المجال لا تزال «جوهرية» لاستعادة السلام والاستقرار في المنطقة ويجب ان تطبق بشكل كامل.

واضاف البيان ان المجلس يدعم عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط التي ترعاها روسيا والولايات المتحدة. واعرب عن امله في التوصل الى نتائج ناجحة تعتمد على قراري المجلس ٢٤٢ و٣٣٨.

ويشير اعلان المجلس الى ان التغيرات الحاصلة مهما كانت ايجابية تؤدي الى اخطار جديدة على الاستقرار والامن وان بعض المشكلات الاكثر الحاحا تتعلق بالتغييرات التي ادخلت على بنى الدول. لذا فان مجلس الامن يأمل في ان تلعب الامم المتحدة دورا مركزيا.

ويؤكد الاعلان ان السلام والامن الدوليين لا ينجمان فقط عن غياب الحرب والنزاعات المسلحة بل ان هناك اخطارا اخرى غير عسكرية تهدد السلام والامن وهي ناجمة عن انعدام الاستقرار في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والانسانية والبيئية.

يتعهد اعضاء مجلس الامن بالالتزام بالقانون الدولي وبميثاق الامم المتحدة وينبغي حل جميع الخلافات بين الدول سلميا وفقا لاحكام الميثاق.

ويؤكد اعضاء المجلس من جديد التزامهم بنظام الامن الجماعي المنصوص عليها في الميثاق لمعالجة الاخطار التي تهدد السلم وعكس مسار اعمال العدوان.

ويعرب اعضاء المجلس عن بالغ القلق ازاء اعمال الارهاب الدولي ويؤكدون الحاجة الى قيام المجتمع الدولي بالتصدي لجميع هذه الاعمال على نحو فعال.

● صنع السلام وصيانته ●

تعزيزا لفعالية هذه الالتزامات ولكي تتيسر لمجلس الامن وسائل الاضطلاع بمسؤوليته الرئيسية بموجب الميثاق عن صون السلم والامن الدوليين استقر رأي اعضاء المجلس على النهج التالي:

«يدعو اعضاء المجلس السكرتير العام الى اعداد تحليله وتوصياته بشأن سبل تعزيز وزيادة كفاءة قدرة الامم المتحدة في اطار احكام الميثاق على الاضطلاع بالدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وصيانة السلم لكي توزع على اعضاء الامم المتحدة بحلول ١ تموز ١٩٩٢.

ويمكن ان يحمل التحليل والتوصيات المقدمة من السكرتير العام دور الامم المتحدة في تحديد الازمات المحتملة ومناطق عدم الاستقرار فضلا عن المساهمة التي تقدمها المنظمات الاقليمية في مساعدة المجلس على اداء اعماله وفقا للفصل الثامن من ميثاق الامم المتحدة. كما يمكن ان يشمل ذلك ضرورة توفير الموارد الكافية المادية والمالية. ويمكن للسكرتير العام ان ينتفع بالدروس المستفادة من بعثات الامم المتحدة الاخيرة لصيانة السلم في التوصية بسبل لجعل تخطيط الامانة العامة وعملياتها اكثر فعالية ويمكنه ان ينظر، ايضا، في كيفية زيادة الاستفادة من مساعيه الحميدة ومن مهامه الاخرى بموجب ميثاق الامم المتحدة.

● نزع السلاح وتحديد الاسلحة واسلحة التدمير الشامل ●

في حين يدرك اعضاء المجلس ادراكا تاما مسؤوليات اجهزة الامم المتحدة الاخرى في ميادين نزع السلاح وتحديد الاسلحة وعدم انتشارها فهم يؤكدون مجددا المساهمة الحاسمة التي يستطيع التقدم في هذه المجالات ان يسهم بها في صيانة السلام والامن الدوليين ويعربون عن التزامهم باتخاذ خطوات محددة لتعزيز فعالية الامم المتحدة في هذه المجالات.

ويؤكد اعضاء مجلس الامن ضرورة ان تقوم جميع الدول الاعضاء بالوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالحد من الاسلحة ونزع السلاح وان تمنع انتشار كافة اسلحة الدمار الشامل بجميع جوانبه وان تتجنب تكديس ونقل الاسلحة على نحو مفرط ومخل بالاستقرار وان تسوى بالوسائل السلمية اي نزاع في هذه المسائل يهدد او يعطل المحافظة على الاستقرار الاقليمي والعالمي.

ويؤكدون اهمية قيام الدول المعنية في وقت مبكر بالتصديق على جميع الترتيبات الدولية والاقليمية للحد من الاسلحة وتنفيذها لا سيما المحادثات المتعلقة بتخفيض الاسلحة الاستراتيجية ومعاهدات الاسلحة التقليدية في اوروبا.

«ويشكل انتشار كافة اسلحة التدمير الشامل تهديدا للسلم والامن الدوليين. ويلتزم اعضاء المجلس بالعمل على منع انتشار التكنولوجيا المتعلقة بابحاث هذه الاسلحة وانتاجها وباتخاذ الاجراءات اللازمة المناسبة لبلوغ هذه الغاية.

«وفيما يتعلق بالانتشار النووي ينوهون باهمية القرار الذي اتخذته بلدان كثيرة بالانضمام الى معاهدة عدم الانتشار ويؤكدون الدور الاساسي لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية الفعالة تماما في تنفيذ هذه المعاهدة وكذلك اهمية التدابير الفعالة للرقابة على الصادرات. وسيتخذ اعضاء المجلس التدابير المناسبة في حالة اي انتهاكات تخطرهم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفيما يتعلق بالاسلحة الكيميائية يؤيد اعضاء المجلس جهود مؤتمر جنيف للتوصل الى اتفاق بشأن عقد اتفاقية شاملة بنهاية عام ١٩٩٢ بما في ذلك نظام للتحقق من اجل حظر الاسلحة الكيمياوية.

وفيما يتعلق بالاسلحة التقليدية يحيطون علما بتصويت الجمعية العمومية المؤيد لوضع سجل في الامم المتحدة لعمليات نقل الاسلحة وذلك كخطوة اولى ويدركون في هذا الصدد اهمية قيام جميع الدول بتزويد الامم المتحدة بجميع المعلومات المطلوبة في قرار الجمعية العمومية.

«وفي الختام يؤكد اعضاء مجلس الامن عزمهم على البناء على مبادرة عقد اجتماعهم بغية تأمين احراز تقدم ايجابي في تعزيز السلم والامن الدوليين. ويوافقون على ان للسكرتير العام للامم المتحدة دورا حاسما يقوم به. ويعرب اعضاء المجلس عن تقديرهم العميق للسكرتير العام السابق خافيير بيريز دي كوليار لمساهمته البارزة في اعمال الامم المتحدة التي توجت بتوقيع اتفاق السلم في السلفادور ويرحبون بالسكرتير العام الجديد، د. بطرس غالي، ويحيطون علما مع الارتياح بعزمه على تعزيز وتحسين اداء الامم المتحدة ويتعهدون بتقديم دعمهم الكامل له وبالعمل معه ومع معاونيه على نحو وثيق لبلوغ اهدافهم المشتركة بما فيها زيادة كفاءة وفعالية منظمة الامم المتحدة.

«ويتفق اعضاء المجلس على ان لدى العالم الان افضل فرصة لتحقيق السلم والامن الدوليين منذ تأسيس الامم المتحدة ويتعهدون بالعمل في تعاون وثيق مع الدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة في الجهود التي تبذلها لبلوغ ذلك ولمعالجة كافة المشاكل الاخرى التي تتطلب استجابة جماعية من جانب المجتمع الدولي وخاصة المشاكل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة عاجلة. وهم يدركون ان السلم والرخاء لا ينفصمان وان السلم والاستقرار الدائمين يتطلبان تعاونا دوليا فعالا من اجل القضاء على الفقر والعمل على توفير حياة افضل للجميع في ظل حرية اكبر».

عشرات الجرحى والمعتقلين في الجزائر

التلويح باخراج «الجبهة الاسلامية» عن القانون

● رئيس الوزراء الجزائري: «تقاعس الدولة لمدة عامين ساهم في تحريف الدور المقدس للمساجد وتحويلها الى منابر لغايات فئوية» ●

●الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن بيان لقيادة الامن في ولاية الجزائر العاصمة ان صدامات بين قوات الامن وبين الاسلاميين اوقعت، امس الاول الجمعة، في اعقاب صلاة الجمعة في العاصمة الجزائرية عشرين جريحا بينهم ثلاثة من رجال الامن.

واوضح البيان انه تم اعتقال خمسة وعشرين شخصا كما خضع امامان للتحقيق في دار البيضاء جنوب العاصمة والبيار على مرتفعاتها لالقائهما «خطبا عنيفة وعبارات مهينة ومشينة بحق مؤسسات البلاد وكبار مسؤولي الدولة».

وقد استخدمت قوات الامن اسلحتها خاصة في باب الواد لتفريق مجموعات المتظاهرين الاسلاميين فور انتهاء صلاة الجمعة.

وكان بيان «للجبهة الاسلامية للانقاذ» يحمل توقيع «المكتب التنفيذي المؤقت» اشار قبل ذلك الى سقوط «العديد» من الجرحى في العاصمة الجزائرية متمنيا اعطاء «الصبر والثبات للجميع».

وفضلا عن حوادث العاصمة وقسنطينة اشار بيان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ايضا، الى وقوع حوادث مماثلة في وهران كبرى مدن غرب الجزائر والاغواط (جنوبا) وبريقة (شرقا) وكوليا (وسط). واضافت الجبهة ان معظم هذه الحوادث ادت الى اعتقال «رجال دين».

وذكرت الجبهة من جهة اخرى ان قوات الامن استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في الاغواط واطلقت النار في وهران.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان رجلي دين اعتقلا في عقلو (جنوب) وفي برج بو عراريج (شرق) بتهمة «التحريض على التمرد وقراءة بيان للجبهة الاسلامية موجه الى الجيش في مكان عام».

وجاء في بيان قيادة الامن في ولاية قسنطينة ان ٢٩ شخصا اعتقلوا اثر صدامات مع الاسلاميين في هذه المدينة. كما اعلن بيان آخر صدر امس السبت عن احالة (٢٦) شخصا اوقفوا امس الاول الجمعة في وهران في اعقاب اضطرابات حصلت في اربعة مساجد.

واضافت ان التظاهرات اسفرت عن جريحين وضعا تحت المراقبة في المستشفى.

وقال البيان ايضا ان الاضطرابات بدأت عندما تدخلت قوات الامن لاعتقال امام الذي «خطبا عنيفة وصدرت في حقه مذكرة توقيف» في مسجد الارقم الحي الشعبي في عوينة الفول.

ومن جهته لوح رئيس الوزراء الجزائري سيد احمد غزالي في مقابلة امس السبت، على هامش ندوة الاقتصاد العالمي في دافوس بفرض حظر على «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وقال في رد على سؤال للتلفزيون السويسري الناطق بالفرنسية ان «الحظر سيطول كل هيئة ترفض الالتزام بقواعد اللعبة الدمقراطية وترفض القبول بقواعد هذه اللعبة طالما لم يعدل الشعب هذه القواعد».

وندد غزالي في حديثه حول المصادمات قرب المساجد، امس الاول الجمعة، بـ «تقاعس الدولة لمدة عامين» واعتبر ان ذلك «ساهم خاصة في تحريف الدور المقدس للمساجد وتحويلها الى منابر لغايات فئوية».

واضاف ان «القانون يحظر ذلك والاسلام يحظر ذلك ولدينا النية الحازمة بتطبيق القانون».

ونفى رئيس الوزراء الجزائري المعلومات التي اشارت الى استقالته ورفض المجلس الاعلى للدولة لخطته الاقتصادية واعتبر ان لا اساس لها مشيرا الى انه لم يقدم هذه الخطة بعد.

اما «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في عدد الصفر من نشرة انباء اسبوعية بعنوان «منبر الجمعة»، يصدرها المكتب التنفيذي للجبهة في ولاية الجزائر، تحدثت عن احتمال سقوط حكومة سيد احمد غزالي خلال الايام المقبلة.



* رجال شرطة بملابس مدنية يعتقلون احد الاصوليين الاسلاميين خارج مسجد السنة في باب الواد، امس الاول *

وقالت الصحيفة في اول عدد لها يباع في المساجد ان رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف «طالب بتعديل السيناريو الجاري وبتعيين رئيس جديد للحكومة».

وقالت الصحيفة ان خليفة غزالي سيكون رشيد كريم وهو مسؤول سابق في حزب الثورة الاشتراكية الذي اسسه بوضياف في (١٩٦٣) ويعتبر اليوم محلولا.

ومن جهتها اعلنت النيابة العامة العسكرية في بليدا ان غرفة الاتهام في المحكمة العسكرية رفضت، امس السبت، طلب الافراج المؤقت عن مسؤولين في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ومن بينهم عباسي مدني وعلي بلحاج.

ومسؤولو الجبهة هؤلاء مسجونون منذ سبعة اشهر في بليدا (٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر).

ومن جهة اخرى اعلنت النيابة العسكرية ان رئيس الحكومة السابق مولود حمروش ووزير داخليته محمد صلاح محمدي سيواجهان بشهادتيهما قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الاربعاء المقبل.

وكان قاضي التحقيق العسكري المكلف بملف الاسلاميين استمع الاربعاء الماضي الى شهادتي حمروش ومحمدي.

ومنذ حزيران الماضي تطلب الجبهة الاسلامية حصول مواجهة بين قادتها وبين رئيس الحكومة السابق ووزير داخليته بهدف تحديد مسؤولية كل من الطرفين في اطلاق حملة احتجاج «الجبهة الاسلامية».

مع الاحداث

قادة دول مجلس الامن .. والعالم الاكثر امنا وعدلا وانسانية

• هناك اكثر من فقرة وردت في البيان الختامي الذي صدر، امس السبت، عن لقاء قمة دول مجلس الامن.. تتناقض مع الواقع.. ويمكن اعتبارها شعارات فارغة. وسنستعرض منها لفقرتين:

الاولى - التي تحدثت عن ان «انتهاء الحرب الباردة ولد الامل في عالم اكثر امنا وعدلا وانسانية».

والثانية - التي تحدثت عن زيادة دور الامم المتحدة وكفاءتها في صنع السلام في العالم.

لا شك في ان انتهاء الحرب الباردة كان سيولد املا لدى الانسانية بعالم اكثر امنا وعدلا وانسانية. ولكن، مفهوم زعماء تلك الدول لانتهاء الحرب الباردة لا يتعدى ما قاله الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في هذا اللقاء يوم امس الاول الجمعة، وفي صلبه انه يرى في الولايات المتحدة - ليس فقط شريكا بل حليفا. واذا تجاوزنا هذه المقولة نجد ان الحرب الباردة استبدلت بحرب حامية تمارسها الولايات المتحدة الامريكية وورا ءها عشرات دول الغرب، ودول عربية واسلامية ايضا، ضد شعوب فقيرة في العالم. كما حصل للشعب العراقي. وكما يحصل للشعب الفلسطيني. وكما يخططون لشعوب اخرى مثل الشعب الليبي.

واما عن زيادة دور الامم المتحدة فقد كان زعماء دول مجلس الامن شهودا بأنفسهم على تحقير منظمة الامم المتحدة في مؤتمر موسكو (متعدد الاطراف) للسلام في الشرق الاوسط وقبله في مؤتمر مدريد ومفاوضات واشنطن. فقد اشترطت حكومة اسرائيل استبعاد منظمة الامم المتحدة تماما عن المفاوضات. وعن المؤتمر الدولي. فكنت تجد في مؤتمر موسكو مندوبين عن ابو ظبي ومندوبين عن كندا.. ولا تجد اي حضور للامم المتحدة. فهل نطق زعماء دول مجلس الامن بكلمة واحدة ضد الموقف الاسرائيلي؟!

فأين العدالة واين الامان واين الانسانية هنا؟!!

في الواقع، ان قادة دول مجلس الامن، وعلى الرغم من الكلمات الكثيرة الجميلة التي اسمعونا اياها، فانهم اقنعونا اكثر بأننا نعيش في عالم، قيمه مقلوبة. ولا ندري اذا كانوا يكذبون علينا فقط ام على انفسهم ايضا ام على الجانبين. ان السلام العالمي الذي تنشده الانسانية جمعاء يتطلب اولا وقبل كل شيء الاستقامة والنزاهة. ويتطلب العمل الفوري والحازم على وقف سفك الدماء واخماد بؤر التوتر.

ويظل الامتحان الاساسي لهذا الصدق في التعامل مع القضية الفلسطينية، الاكثر التهابا وحرقة في العصر الحديث.

عرفات يستقبل حبش في تونس

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطيني ياسر عرفات وقادة فلسطينيين آخرين، مساء امس السبت، عند باب الطائرة الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، الذي وصل الى مطار تونس (قرطاج) على متن طائرة جزائرية قادمة من باريس. وقد عانقه عرفات بحرارة عند اسفل سلم الطائرة الذي نزله حبش متكئا على عصاه ويساعده شخصان. وبعد ان توقف في قاعة الشرف في المطار استقل سيارة وتوجه على متنها بمواكبة سبع سيارات الى مقر منظمة التحرير في العاصمة التونسية.

واستقبلت منظمة التحرير الفلسطينية قرار السماح لحبش بمغادرة فرنسا «بارتياح». وفي الواقع فان القضاء الفرنسي انهى توقيف القائد الفلسطيني رهن التحقيق على اثر قيام اربعة من الاطباء الذين عينوا كخبراء بفحص حبش في مستشفى الصليب الاحمر الفرنسي حيث كان موجودا منذ الاربعاء الماضي وتقديمهم تقريرا يفيد بان حبش «ليس في حال تسمح باستجوابه» من قبل الشرطة القضائية. وبالتالي فان قاضي التحقيق جان لوي بروغيير الذي كان يرغب في الاستماع الى حبش بشأن قضية اكتشاف مخبأ للاسلحة في غابة فونتينبلو قرب باريس سنة (١٩٨٦) لم يتمكن من استجواب حبش الذي لا توجد بحقه اية مذكرة توقيف.

وكانت م.ت.ف حثت فرنسا على وقف «اي اجراء يمس بهيبة وكرامة الامين العام للجبهة الشعبية» معتبرة «هيبته وكبرياءه جزء من كرامة الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية».

واعرب سفير فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، عن «استغرابه» لتوقيف القائد الفلسطيني «خاصة وان هذا الامر تم بموافقة جهات حكومية مسؤولة في فرنسا بعد ان دخل حبش الاراضي الفرنسية بموافقة رسمية»، وبعد ان اشار الى ان هذا الاجراء لا يليق بدولة كبرى كفرنسا وبهيبتها وموقعها في قلب الشعب الفلسطيني والجماهير العربية اعتبر عبد الرحيم ان ما ينطبق على حبش اليوم قد يطال مستقبلا كل مواطن او زعيم عربي سعى الى تحرير امته من الاستعمار.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه م.ت.ف عن «انزعاجها الشديد» للاجراءات الفرنسية، طلبت المنظمة من الجامعة العربية التدخل لدى السلطات الفرنسية، وبالفعل قام الامين العام للجامعة، د. عصمت عبد المجيد، بالاتصال هاتفيا مع السفير الفرنسي في القاهرة، باتريك لوكليز.

وحاولت اسرائيل، من وراء الضجة المفتعلة، تحقيق بعض «المكاسب»، خاصة وان وزير الخارجية، دافيد ليفي، زعم لدى وصوله البلاد من موسكو، ان الحكومة قد تطلب تسليمها حبش لمحاكمته!! لكن سرعان ما تراجعت اسرائيل عبر تصريح لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، نشر امس السبت في صحيفة «الفيغارو» الفرنسية، والذي قال فيه ان «هذه القضية ليست مهمة.. وانا لا اجعل منها قضية شخصية». ومع ذلك علم امس ان الحكومة، في جلستها اليوم، قد ترد رسميا على السماح لحبش بمغادرة فرنسا؟!

ويفيد المراقبون في فرنسا ان «قضية حبش» لا تزال تحتل مكانا بارزا أكان ذلك على صعيد الصحافة او في تصريحات رجال السياسة الذين اطلقوا العنان لانتقاداتهم ضد الحكومة الفرنسية قبل بضعة اسابيع من الانتخابات، مستغلين هذه القضية الانسانية لتحقيق مكاسب سياسية! وافادوا، ايضا، ان مغادرة حبش لفرنسا حلت التعقيدات الدبلوماسية التي كان من الممكن ان يسببها الاستمرار في توقيفه رهن التحقيق الا انها لم تنزع فتيل الازمة السياسية الداخلية. وهناك اشاعات باحتمال استقالة الحكومة الفرنسية او عدد من الوزراء. لكن لم تتأكد.

وغذت قضية مجيء الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى فرنسا للعلاج، النقاشات داخل الحزب الاشتراكي الذي اجتمعت لجنته القيادية امس السبت، حول امكانية اجراء تعديل في الفريق الوزاري او تغيير رئيس الوزراء.

وتضاعفت هذه التكهنات في وقت استقبل ميتران بعد ظهر امس رئيسة الوزراء اديت كريسون، وبعدها وزير الخارجية فيليب مارشان.

ويشار الى ان توقيف حبش رهن التحقيق تم بادعاء اكتشاف مخبأ الاسلحة والمتفجرات عام (١٩٨٦) في غابة فونتينبلو قرب باريس. وكان اكتشاف المخبأ الاول في سلسلة من سبع عمليات مماثلة قامت بها الشرطة الفرنسية بعد حوادث اسفرت عن مصرع (١٣) شخصا وجرح (٢٥٠) اخرين في باريس بين كانون الاول وايلول (١٩٨٦) اتهمت بتنفيذها شبكة دمّاركية اطلق عليها اسم مجموعة بليكينفيغادي. وفي العام (١٩٩٠) تم اكتشاف هذه المجموعة وحكم على افرادها احكام قاسية بالسجن. ولدينت بتنفيذ العديد من عمليات السطو المسلحة للحصول على اموال واسلحة زعم انها موجهة الى الجبهة الشعبية.

في بيان مشترك:
لندن وموسكو ستعملان سوية لنزع السلاح النووي

* لندن - «و.ص.ف» - اعلنت بريطانيا وروسيا في بيان مشترك رغبتهما في «اتخاذ كافة التدابير الضرورية للتأكد من ان الاسلحة النووية وكافة اسلحة الدمار الشامل ستكون في كل وقت تحت رقابة مشددة».

وفي بيان مشترك وقعه كل من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اعرب البلدان عن رغبتهما في «تصديق وتطبيق المعاهدة المتعلقة بالقوات التقليدية في اوروبا ومعاهدة «ستارت» وجميع الاتفاقات الاخرى حول خفض الاسلحة النووية بسرعة كبيرة».

وتلتزم روسيا وبريطانيا ايضا «بترسيخ الاتفاقات حول خفض الاسلحة والقوات المسلحة والعمل على التقدم بها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في اعقاب الاضطرار الى اغلاق عدد من شوارع الشمال..

الجبهة تطالب بوضع ميزانية طوارئ لاصلاح شبكة الشوارع في الجليل

* مدير «ماعتس» في الشمال يعترف: شبكة الشوارع في الشمال اهملت كثيرا في السنوات الاخيرة
* اغلاق شارع كريات آتا المؤدي الى شارع عكا - حيفا الى اشعار آخر *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب هاشم محاميد، امس السبت، ان الجبهة ستتقدم اليوم (الاحد) بطلب الى وزير المواصلات، موشيه قصاب، ومن خلاله الى الحكومة من اجل وضع خطة وميزانية طوارئ لاصلاح شبكة الشوارع في الجليل.

وجاء هذا الموقف اثر اطلاع محاميد على تدهور اوضاع الشوارع واضطرار الشرطة لاغلاق العديد منها، امس وامس الاول، بسبب الامطار الشديدة وفيضانات الوديان والجداول وغمرها للعديد من الشوارع واحداث الحفر فيها.. هذه الحفر التي تكون مخفية تحت المياه المجمعة وتتسبب في خراب سيارات وربما حوادث طرق ايضا.

وكان مدير دائرة الاشغال العامة في الشمال (ماعتس)، ايلي رونين، اعترف في حديث اذاعي امس السبت بأن شبكة الشوارع في الشمال اهملت كثيرا في السنوات الاخيرة. وعزا ذلك الى قلة الميزانيات.

وعلمت «الاتحاد» ان الدائرة ستبدأ بتصليح الشارع الذي يصل ما بين الناصرة، عبر الرينة والمشهد وكفركنا، وشارع الناصرة - طبريا.. وذلك خلال بضعة اسابيع. فعلى اثر المطالبة المتكررة من رؤساء السلطات المحلية هناك، وبعد مرور سنوات من الطلب، صادقت اللجنة المالية في الكنيست على ميزانية لهذا الغرض.

هذا وكانت الامطار قد احدثت ثلاثة وديان على شارع الناصرة - طبريا. وكان على كل سيارة تمر من هناك ان تتوقف قبيل الوادي الذي يخرق الشارع الرئيسي ويعبره رويدا رويدا بمراقبة الشرطة التى تواجدت في المواقع الثلاثة. كما اغلقت الشرطة الشارع الموصل ما بين مرج ابن عامر (جبل طابور) وبين مفرق مسكنة (غولاني) طيلة ليلة الجمعة - السبت، وحتى صباح امس بسبب فيضان الوادي المجاور لمدرسة خاضوري. وقد اقامت الشرطة حاجزا هناك واعادت السيارات القادمة من الشمال على اعقابها. فكان على من يبغي الوصول من طبريا او طرعان الى دبورية مثلا ان يعود ادراجه الى مفرق مسكنة ومن هناك غربا الى الناصرة فطريق المروج. كذلك اغلق شارع بيسان طبريا. وكل شبكة الشوارع في الجولان. والشارع الموصل الى رمانة - العزير.

هذا وظل شارع «تسور - هداسا» المؤدي الى القدس طيلة نهار امس، مغلقا امام حركة السير بسبب الجرف والصخور التي جرفتها المياه.

واعلن مهندس بلدية كريات آتا ان الشارع الذي يربط كريات آتا بشارع عكا - حيفا مغلق الى اشعار آخر وذلك لانغماره بالمياه والتصدعات الحاصلة في هذا الشارع تعرقل حركة السير.

وكانت الامطار التي هطلت امس الاول قد ادت الى غمر ١٦ منزلا في كريات بنيامين وتم نقل الاهالي من هذه المنازل.

كما غمرت المياه معظم منازل كيبوتس عين غيف، وان الشارع الواقع بالقرب من الكيبوتس مغمور بالوحول ولا يحبذ السفر عليه الى ان يتم ازالة الوحول والجرف.

مياه الفيضانات غمرت اثاث البيت.. فأنقذت العائلة بواسطة، رافعة من بلدية الناصرة



● مياه الوادي فاضت على الجانبين.. واقتحمت بيتا صفوريا قرب الناصرة. وقام عمال قسم الطوارئ في بلدية الناصرة بانقاذ جميع افراد العائلة بواسطة الرافعة. ويظهر في الصورة بعض افراد العائلة (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اتلاف ١٢ دونما من الارض المزروعة، مقتل ١٩ رأسا من الغنم و٨ رؤوس من الخرفان، طمر نبع الماء الذي تشرب منه العائلة، سحب الكثير من الادوات المنزلية والملابس والمعلكات مع المياه.. هذا بعض ما تسببت به الامطار الغزيرة التي هطلت يومي امس وامس الاول الجمعة، في الناصرة لعائلة مصطفى قبلاوي. وقد حضر عمال قسم الطوارئ في البلدية وانقذوا جميع افراد العائلة ونقلوهم الى بيت قريب لهم في الناصرة.

ومصطفى قبلاوي رجل في ال ٦٢ من عمره، يعيش فوق هذه الارض قبل ان تقوم دولة اسرائيل ويتشرد اهل قريته صفورية. ومنذ البداية وهو يعيش من زراعة الارض وتربية المواشي. ويعتبر موسم الامطار هذه السنة مدمرا له اقتصاديا. فالجدول الذي يحاذي حظيرة المواشي ويبعد عن بيته حوالي خمسين مترا فاض على جانبيه وغمر البيت وحظيرة المواشي والطريق التي توصلهم الى الشارع. مما صعب على افراد العائلة حتى الهرب من البيت.

وفقط عندما حضر عمال قسم الطوارئ في البلدية (والذي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم) وبواسطة رافعة خاصة (انظر الصورة) خرجوا من البيت بعد ان حوصروا فيه.

وقد قابلنا السيد مصطفى قبلاوي فور انقاذه وعائلته، فقال: «فقط في العام ١٩٥٢ قبل اربعين عاما، هطلت امطار غزيرة كهذه واتلفت جميع المزروعات وطمرت النبع الذي كنا نشرب منه وفي هذه السنة، جاءت الامطار مدمرة لنا اقتصاديا.. ولا استطيع ان اقدر الخسارة.. فنحن نعتاش من الزراعة والارض كانت مزروعة بالسبانخ والقمح والشعير والباذنجان والبقدونس والكثير من الخضروات والفواكه.. كل هذه المزروعات تلفت. وحتى النبع الذي نشرب منه طمر بالماء وكذلك النبع الذي نغسل فيه الخضار».

وتضيف ابنته يسرى (٢٥ عاما): «في ليلة الخميس/ الجمعة، بدأت مياه الامطار تدخل الى البيت وجاءت على الفراش فجلسنا جميعا انا ووالديّ وشقيقتي وكانت ابنة اخي عوان التي تبلغ من العمر عامين (انظر الصورة على الصفحة الاولى من هذا العدد) في زيارتنا، فجلسنا جميعا على فرشة واحدة وحاولنا ان نبتعد عن المياه لكننا لم ننجح.. وبقينا على هذا الوضع حتى ساعات ظهر يوم الجمعة وقد جرفت المياه الكثير من الادوات المنزلية والفراش والملابس وبعض المواد التي نضعها بجانب البيت (في باص قديم يستعمله اهل البيت كمخزن لادوات البيت والمواد الزراعية) وخاصة قرع الجلاط الذي نحضره للزراعة». وتابعت: حتى محرك الكهرباء الذي بفضله نرى النور في البيت اتلف بسبب الفيضان.

هذا وتم نقل العائلة الى بيت احد ابنائها في حي الصفافرة في الناصرة، الى حين تنفرج الامور.

ويذكر ان شروط وزارة المالية للتعويض عن الاضرار لا تنطبق على هذه العائلة، اذ ان البيت قائم في منطقة مفتوحة ولم يتضرر غيره من البيوت. بينما شروط الوزارة تحتم وجود ٥ بيوت متضررة على الاقل. والبيت قائم على ارض صاحبه لكنه لم يتمكن من الحصول على رخصة. بل ان اللجنة اللوائية اصدرت امر هدم ضده. والذي منع ممارسة الامر في الواقع العملي هي بلدية الناصرة. واليوم، اصبحت الارض تابعة لنفوذ البلدية. ولكن، لانه لا توجد فيها بعد خارطة تفصيلية، فلا يمكن اصدار رخص بناء فيها.

ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بمترين و١٣ سم فوق الخط الاحمر

● الامطار تعود مساء اليوم والثلوج غدا في الجبال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت الامطار الغزيرة التي هطلت في اليومين الماضيين الى ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بمقدار (٢٣) سم، وبذلك بلغ ارتفاع منسوب المياه في البحيرة مترين و(١٣) سم فوق الخط الاحمر.

واشارت الاحصائيات التي اجريت بعد ظهر امس (السبت) (عادة لا يجرون قياسات في يوم السبت) الى ان (٤٠) مليون متر مكعب من المياه تدفقت على بحيرة طبريا في نهاية الاسبوع.

وسجلت جميع مناطق البلاد حتى امس، زيادة كبيرة في كميات الامطار التي هطلت فاقت المعدل السنوي. فقد هطلت في القدس كميات من الامطار تبلغ (٧٧٠) ملم بينما المعدل السنوي (٥٩٠) ملم وفي تل ابيب (٨٠٠) ملم (المعدل السنوي (٥٢٤) وحيفا (٦٧٤) ملم (٥٥٠) وبئر السبع (٣٠٧) ملم (٥٣٨).

ووقعت في اليومين الماضيين عشرات حوادث الطرق واغلقت عدة شوارع في البلاد نتيجة الفيضانات والسيول. كما ان التيار الكهربائي انقطع عن الوف البيوت، وهناك احياء بكاملها، وخاصة في القدس، انقطع عنها التيار الكهربائي لعدة ساعات.

هذا، ويفيد الراصد الجوي المناوب ان الامطار، التي ستتوقف تدريجيا صباح اليوم، ستشتد في ساعات المساء. ويخشى من حدوث فيضانات. اما يوم غد (الاثنين) وبعد غد (الثلاثاء) فستسقط الثلوج على الجبال.

ابتداء من اليوم:

ارتفاع اسعار البيض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع اسعار البيض ابتداء من صباح اليوم الاحد بنسب تتراوح بين ٣٪ و١٠٪. واتخذ هذا القرار المسوقون للبيض بموافقة وزارة الزراعة.

ويذكر ان اسعار البيض ارتفعت في ١٥ كانون الاول الماضي بنسبة ٢٠٪، الا ان وزير الزراعة في حينه رفائيل ايتان (المستقبل) اجتمع مع المسوقين والزمهم بتخفيض الاسعار بنسبة ١٠٪.

وكان مستشار وزير الزراعة، داني كريخشمان، قد قال ان الوزير وعد المسوقين برفع اسعار البيض في غضون شهرين وبشكل تدريجي. وذلك من اجل الوصول الى نسبة ١٠٠٪ في ارباح المزارع!





* حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اذاع التلفزيون العربي - الاسرائيلي مساء امس ان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي) تقدم باقتراح قانون يقضي بأن يكون عضو الكنيست حاصلا على لقب جامعي.

وقال دراوشة لمراسل التلفزيون بأن مهام عضو الكنيست تتطلب ان يكون.. اكاديميا!